

---

## دور المكتبات الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية في ضوء التشريعات العربية لأمن المعلومات: المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نموذجا

اعداد

د. سلوى أحمد السعيد

أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

[salwaaelsaeed@gmail.com](mailto:salwaaelsaeed@gmail.com)

---

### الملخص

تأتى هذه الدراسة فى إطار الإهتمام بالأدوار الجديدة للمكتبات والقائمين عليها فى ضوء البيئة الرقمية حيث تركز على إستعراض أحد المصطلحات المستحدثة على بيئة المكتبات وخدماتها وهو مصطلح "المواطنة الرقمية" للوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية وما أرتبط بها من قيم ومفاهيم كالمواطن الرقمية والصحة الرقمية والحقوق الرقمية والهوية الرقمية وبيان مدى إسهام المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والعاملين بها فى تعزيز المفاهيم المرتبطة بالإستخدام الأمان والعدال لتقنية المعلومات والإتصالات. وتهدف الدراسة فى جانبها النظرى إلى تقديم إطار نظرى لمفهوم المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها وتجارب بعض المكتبات فى هذا الشأن مع التركيز على الدراسات التى توفرت على دور المكتبات الجامعية فى تعزيز المواطنة الرقمية وتهدف فى جانبها التطبيقى إلى :

١- إلقاء الضوء على مدى تمثيل قيم المواطنة الرقمية فى التشريعات العربية لأمن المعلومات نظرا لما تمثله التشريعات من أداة قانونية ضابطة للعمل فى البيئة الرقمية وحمايتها وحماية المتعاملين معها؛ وللتأكيد على ضرورة وعى أخصائى المكتبات والمعلومات بتشريعات أمن المعلومات فى البيئة الرقمية .

٢- الوقوف على الأنشطة التى توفرت عليها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية للمجتمع الجامعى .

٣- الوقوف على مدى وعى أخصائى المعلومات بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بالمواطنة الرقمية

وإعتمدت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وإستخدمت أدوات: تحليل المحتوى وجماعات التركيز والإستبانة فى جمع المعلومات ، وإنتهت الدراسة إلى تعزيز التشريعات العربية لأمن المعلومات للمواطنة الرقمية كما كشفت الدراسة وجود مستوى جيد من الوعى بالمواطنة الرقمية لدى العاملين بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وأوصت بضرورة دعم الأنشطة التى تقدمها المكتبة المركزية الجديدة لتعزيز المواطنة الرقمية .

### الكلمات المفتاحية :

المواطنة الرقمية – المواطنة الرقمية فى المكتبات - التشريعات العربية لأمن المعلومات - الوعى الرقمية - المكتبات الجامعية

### تمهيد :

طالعنا الفضاء الرقمية بمصطلحات مستحدثة إرتبطت بالبيئة الرقمية والفضاء الرقمية فظهر مصطلح " المواطن الرقمية " وهو مصطلح أطلق على من يملكون أدوات التعامل فى البيئة الرقمية ، تبعها مصطلح " المهاجرون الرقمية " لهؤلاء الذين أجبرتهم البيئة الرقمية والتعامل الرقمية على الهجرة إلى

عالم التقنيات والتعامل معها وبها ، ومؤخراً ظهر مصطلح "الرقميون الرحل" digital nomads كدلالة مباشرة للتحويلات فى قطاع الأعمال والتسويق الرقمية نتيجة لتأثير تقنية المعلومات والإتصالات. والرقميون الرحل هم "عمال معرفة" knowledge workers يعافون الأعمال التقليدية ويمارسون أعمالهم من خلال ألوأهم وهواتهم الذكية، وتشير التوقعات أن "الرقميون الرحل" سيمثلون نمطاً من الأعمال القائمة على التسويق الرقمية وصناعة المحتوى والتجارة الرقمية والخدمات الاستشارية (العوفى ٢٠٢٠)، وتزامناً مع المواطنين الرقميين والمهاجرين الرقميين والرقميين الرحل ولد أيضاً مصطلح "المواطنة الرقمية" والهوية الرقمية دلالة على هوية إجتماعية تعكس القيم والمبادئ التي تضمن إستخدام التقنيات الرقمية بشكل صحيح من قبل المستخدمين بما يضمن لهم حقوقهم فى البيئة الرقمية. ولأمان المواطن الرقمية كان الحرص على الصحة الرقمية والرفاهة الرقمية فى الإلتزام والتوعية بالإستخدام الأمان والعدل لتقنيات الإتصالات والمعلومات ونبذ التمر الرقمية والإبتزاز الرقمية . (حسن ، ٢٠١٨).

وإن كانت هذه المصطلحات التى تعكس فى مضمونها التعامل مع معطيات البيئة الرقمية تشكلت فى قطاعات التعليم حرصاً على خلق جيل واع بأدوات عصر الثورة الصناعية الرابعة فإن قطاع المكتبات والمعلومات لم يكن يبعيد عما يدور على جبهة البحث فاصدرت الإفلا المبادئ التوجيهية للمكتبات المدرسية للتوعية بقيم المواطنة الرقمية. (الإفلا، ٢٠١٨) <https://www.ifla.org/files/assets/school-libraries-resource-centers/publications/ifla-school-library-guidelines-ar.pdf> كما صادف الأمر عدد من الدراسات حول دور المكتبات ومؤسسات المعلومات فى دعم المواطنة الرقمية.

### ١/ مشكلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى ضوء عدد من المتغيرات التى طرأت على مناشط الحياة اليومية التى تتطلب فى أغلبها التعامل الرقمية مع الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومنها :غلبة المعاملات الرقمية فى مختلف المؤسسات وخاصة مع تطبيقات الحكومات الإلكترونية والذكية، وإنتشار التسوق والتسويق الرقمية عبر حسابات التسوق والمعاملات البنكية والمالية وما صاحب ذلك من إختراقات للحسابات وفتح أبواب لطرق الإحتيال الرقمية ، وإنتشار وسائل التواصل الإجتماعى وتنوع إستخداماتها وتأثيراتها فى تداول المعلومات ونشرها من المعلومات المغلوطة والمضللة أوغير الموثقة فى ظاهرة جديدة من نوعها أطلقت عليها منظمة الصحة العالمية مصطلح "المعلوماتية" Infodemic أو الوباء المعلوماتى (فراج ، وشحاته ، ٢٠٢٠) ؛ وفى هذا السياق الرقمية وما يحمله من تبعات سعت الحكومات إلى تبنى مبادرات لنشر الوعى المعلوماتى وتعزيز قيم المواطنة الرقمية وإصدار قوانين وتشريعات تحمى المواطنين فى البيئة الرقمية وتعين عليها .ويواكب الأمر الأدوار الجديدة للمكتبات وخاصة الجامعية منها ،ومن هنا أصبح مقبولاً أن نتساءل عن قيم المواطنة الرقمية فى تشريعات أمن المعلومات ودور المكتبات ومؤسسات المعلومات فى تعزيز المواطنة الرقمية.

### ٢/ تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هو واقع المواطنة الرقمية فى التشريعات العربية لأمن المعلومات ؟
- ٢- ما هو دور المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة فى تعزيز المواطنة الرقمية ؟
- ٣- ما مدى وعى العاملين بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بالمواطنة الرقمية ؟

### ٣/ أهمية الدراسة :

تأتى هذه الدراسة فى إطار الإهتمام بالأدوار الجديدة للمكتبات والقائمين عليها فى ضوء البيئة الرقمية حيث تركز على إستعراض أحد المصطلحات المستحدثة على بيئة المكتبات وخدماتها وهو مصطلح "

المواطنة الرقمية "الوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية وما أرتبط بها من قيم ومفاهيم كالمواطن الرقمي والصحة الرقمية والحقوق الرقمية وبيان مدى إهتمام التشريعات العربية لأمن المعلومات بوضع أطر للمواطنة الرقمية لتعزيزها وحمايتها وتجريم السلوك والفعل المخالف لقيم المواطنة الرقمية ، وتأتي أهمية الدراسة في بيان مدى إسهام المكتبة المركزية لجامعة القاهرة والعاملين بها في تعزيز المواطنة الرقمية لدى المستفيدين من خدماتها .

#### **٤ / أهداف الدراسة الدراسة :**

تهدف الدراسة في جانبها النظري إلى إلقاء الضوء على أحد المفاهيم المستحدثة على المكتبات ومؤسسات المعلومات وما ارتبط به من أدوار وأنشطة جديدة تضاف على عاتق المكتبة وأخصائى المكتبات والمعلومات على حد سواء ؛ فتهدف الدراسة إلى تقديم إطار نظري لمفهوم المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها وتجارب بعض المكتبات في هذا الشأن مع التركيز على الدراسات التى توفرت على دور المكتبات الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية وتهدف في جانبها التطبيقي إلى :

١- إلقاء الضوء على مدى تمثيل قيم المواطنة الرقمية في التشريعات العربية لأمن المعلومات نظرا لماتمثلة التشريعات من أداة قانونية ضابطة للعمل في البيئة الرقمية وحمايتها وحماية المتعاملين معها؛ وللتأكيد على ضرورة وعى أخصائى المكتبات والمعلومات بتشريعات أمن المعلومات فى البيئة الرقمية .

٢- الوقوف على الأنشطة التى توفرت عليها المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية للمجتمع الجامعى .

٣- الوقوف على مدى وعى أخصائى المعلومات بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بالمواطنة الرقمية .

#### **٥ / منهج الدراسة وأدواته:**

إتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لمناسبته لطبيعة الدراسة وإتخذت من الأدوات الآتية سبيلا لتحقيق الأهداف التطبيقية الدراسة :

#### **١/٥ : أسلوب تحليل المحتوى :**

حيث تم إستخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الهدف الأول للدراسة فى جانبها التطبيقي ؛ حيث تم تحليل محتوى التشريعات العربية لأمن المعلومات للوقوف على مدى تغطيتها لقيم المواطنة الرقمية . وذلك من خلال الإطلاع على التشريعات المتاحة فى الجريدة الرسمية أو المتاحة على مواقع الإنترنت ؛ كما إستخدم أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الهدف الثانى للدراسة ، حيث تم تحليل محتوى الوثائق والسجلات المتاحة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة للوقوف على الأنشطة التى قدمتها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية، وكذلك تم تصفح محتوى الصفحة الرسمية للمكتبة للوقوف على الأنشطة المتعلقة بتعزيز المواطنة الرقمية .

#### **٢/٥ : أسلوب جماعات التركيز:**

تم استخدام أسلوب جماعات التركيز لتحقيق الهدف الثانى للدراسة ولمناسبته فى التحوار مع أخصائى المكتبة وتوضيح ماغض من مفاهيم المواطنة والإقتراب من وجهة نظر الأخصائى فى الأنشطة التى تقدمها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية .

## ٣/٥ : الإستبانة :

لتحقيق الهدف الثالث للدراسة المتمثل في قياس مدى وعي أخصائي المعلومات بالمواطنة الرقمية تم تصميم إستبانة من واقع القراءات في الدراسات السابقة والإطلاع على الإستبانات المطبقة في الدراسات التي تناولت قياس مدى وعي العاملين بالمكتبات لقيم المواطنة الرقمية (الجابري ، ٢٠١٩ ) ، (ناجي ، ٢٠١٩ ) ، (Noh, Y2019) ، وقعت الإستبانة في ثلاثة أقسام، جاء القسم الأول للبيانات الديموجرافية والثاني لقياس مدى إمتلاك مجتمع الدراسة أدوات التعامل الرقمية والثالث شمل المحاور التسعة للمواطنة الرقمية. وإستخدمت التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لتحليل نتائج الدراسة.

## ٦/ مجتمع الدراسة :

تنوع مجتمع الدراسة على النحو الآتي :

١- نصوص التشريعات العربية لأمن المعلومات والتي أتاحتها بعض الدول على الإنترنت وفي الجريدة الرسمية للدولة ، وبلغ عدد الدول التي أمكن الوصول إلى نصوص تشريعات أمن المعلومات الخاصة بها تسع دول أتاحت تشريعاتها على الإنترنت إلى جانب الجريدة الرسمية للدولة.

٢- الوثائق الخاصة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والمتعلقة بتسجيل الأنشطة الثقافية وأنشطة التدريب الخاصة بالمكتبة، وأمكن التوصل إلى الوثائق والسجلات عن الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠٢٠.

٣- أخصائيو المكتبات بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، حيث بلغ عدد العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بحسب السجلات الرسمية للمكتبة حتى تاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٠ (١٣٩) عاملاً تنوعت مؤهلاتهم ما بين مؤهلات فنية وتقنية وإدارية حسب حاجة العمل، مثل أخصائي المكتبات والوثائق (52) أخصائياً ممن يحملون درجة علمية في تخصص المكتبات والوثائق بنسبة بلغت ٣٧,٤١ % كما يوضحها جدول (١) موزعة حسب قاعات وأقسام المكتبة . ومن الجدير بالذكر أن عدد أخصائي المكتبات من الإناث بلغ ٤٠ أخصائية بنسبة بلغت ٧٦,٩٢ % من إجمالي عدد أخصائي المكتبات بالمكتبة المركزية في حين مثل الذكور نسبة ٢٣,٠٧% من الأخصائين.

ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة وللظروف التي أحاطت بالمكتبة في ظل فيروس (كوفيد ١٩) ولعدم تلقى إستجابات ذات بال من توزيع الإستبانة الإلكترونية فقد تم توزيع الإستبانة على جميع من توفر بالمكتبة وقت إجراء الدراسة، حيث إتخذت المكتبة تدابيراً إحترازية تمثلت في إتاحة الدوام الجزئي للعاملين بها ، وتكون مجتمع الدراسة من ( ٣٧ ) من العاملين بالمكتبة شكلوا نسبة ٧١% من أخصائي المكتبات بالمكتبة ممن يحملون درجة جامعية في تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات .

جدول (١) توزيع أخصائي المعلومات بالمكتبة الرئيسية لجامعة القاهرة وفقاً لأقسام المكتبة

النسبة	عدد العاملين	اقسام المكتبة المركزية لجامعة القاهرة
٥,٧٦	٣	قاعة الإنسانيات
٥,٧٦	٣	قاعة الكتب
٥,٧٦	٣	قاعة المراجع
٥,٧٦	٣	خدمة الرسائل الجامعية

النسبة	عدد العاملين	اقسام المكتبة المركزية لجامعة القاهرة
٣,٨٤	٢	المكتبات المهده
٥,٧٦	٣	الدوريات
٣,٨٤	٢	المكتبة الرقمية
١,٩٢	١	وحدة الفهرس الإلكتروني
٥,٧٦	٣	وحدة المسح الرقمي
٣,٨٤	٢	قاعة الثقافات الأجنبية
١,٩٢	١	وحدة الوسائط المتعددة
١,٩٢	١	وحدة الإعارة
١,٩٢	١	وحدة العضوية
٥,٧٦	٣	قسم التزويد
١٧,٣٠	٩	وحدة العمليات الفنية
١٣,٤٦	٧	وحدة الرسائل الجامعية
٧,٦٩	٤	قاعة طه حسين (لذوى الإحتياجات الخاصة )
١,٩٢	١	وحدة المطبعة
%١٠٠	٥٢	المجموع

وتشكل مجتمع الدراسة البالغ ( ٣٧ ) من أخصائي المكتبات والمعلومات من (١٠) من الأخصائين الذكور شكلوا نسبة ٢٧% من مجتمع الدراسة و (٢٧) من الإناث بنسبة ٧٣% من إجمالي مجتمع الدراسة ؛ حيث تم توزيع الإستمارة وجمعها وفق جداول العمل الخاصة بهم حيث إتخذت المكتبة المركزية بجامعة القاهرة كافة الإجراءات الإحترازية المتبعة حيال فيروس (كوفيد ١٩) ، كذلك إتبعت الباحثة كافة الإجراءات الإحترازية المعمول بها فى هذا الشأن.

#### ٧/ حدود الدراسة :

ركزت الدراسة على مفاهيم المواطنة الرقمية وأنشطتها ومدى الوعى بها فى المكتبات الجامعية. وتمثلت حدود الدراسة فى المكتبات الجامعية كونها مؤسسة معلوماتية كبرى يقع على عاتقها مهام علمية وتعليمية وداعمة للنشر الأكاديمي ومساندة للبرامج الدراسية وخطط وإستراتيجيات الجامعة وكونها أحد دعائم الإعتدال والجودة للجامعات. وركزت الدراسة على المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة حيث تعذر تطبيق الدراسة على مكتبات جامعية أخرى بمصر نظراً للإجراءات الإحترازية التى اتخذتها الدولة أثناء "جائحة كورونا" وتعذر الإنتقال وتقبيد ساعات العمل بمؤسسات الدولة ومنها المكتبات الجامعية التى أغلق بعضها تماماً وإعتمد البعض الأخر العمل بنظام الدوام الجزئى ومنها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة.

#### ١/٧ الإطار النظرى والدراسات السابقة :

تم البحث فى الإنتاج الفكرى عن الدراسات السابقة التى تناولت " دور المكتبات فى المواطنة الرقمية فى الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠٢٠ نظراً لحدائثة الموضوع وفق المصطلحات الآتية باللغة العربية :

المواطنة الرقمية – المكتبات والمواطنة الرقمية – المكتبات الجامعية والمواطنة الرقمية – المواطن الرقمية وتم البحث فى: قاعدة بيانات دار المنظومة من خلال بنك المعرفة المتاحة على الرابط:

<http://mandumah.com>

وقاعدة بيانات الهادي على موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المتاحة على الرابط:  
<http://arab-afli.org/main/index.php>

وتم البحث باللغة الإنجليزية وفق المصطلحات الآتية :

Digital Citizenship -Digital Citizenship and Libraries - Digital Citizen and Libraries - Digital Citizenship in the unevirsty libraries.

وتم البحث في المصادر الآتية :

- Emerald: <http://www.emeraldinsight.com/>
- sage: <https://081139vgu-1103-y-https-journals-sagepub-com.mplbci.ekb.eg/action/showPublications>
- ProQuest: <http://www.proquest.com/>
- Lista: <https://www.ebsco.com/products/research-databases/library-information-science-and-technology-abstracts>
- Science direct: <https://www.sciencedirect.com>
- Search engine Google

والفاحص المدقق لأدبيات "المواطنة الرقمية وماتعكسه من مفاهيم وماتضمنته من محاور سيجد أن الدراسات أكدت على تعريف المواطنة الرقمية على إنها شكل من أشكال الهوية الإجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات. وهي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية (Wang and Xing، 2018) والمواطنة الرقمية ليست اتجاهاً في تطوير التكنولوجيا ولا تسمية

لإرشادات السلوك عبر الإنترنت ولكنها قضايا حقيقية تؤثر على مستخدمي التكنولوجيا بغض النظر عن العمر أو الحالة أو السلوك الإيجابي أو السلبي نحو الإنترنت.(Snyder,2016) ويحدد (Ribble 2012)، تسعة محاور للمواطنة الرقمية هي :

١. الوصول الرقمي: الوصول الكامل لجميع المواطنين .
٢. التجارة الرقمية: التسوق والتسويق عبر حسابات على الإنترنت .
٣. الاتصال والتعاون الرقمي: تبادل المعلومات الإلكترونية.
٤. محو الأمية الرقمية : عملية تدريس وتكنولوجيا التعلم والإستخدام الفعال لها.
٥. الآداب الرقمية: قواعد السلوك على الإنترنت
٦. القوانين الرقمية: المسؤوليات الناتجة عن إستخدام التكنولوجيا.
٧. الأمن والخصوصية الرقمية: إحتياطات ممكنة إلكترونياً لحماية الطلاب والموظفين والمؤسسات.
٨. الصحة الرقمية والرفاه: الرفاهية الجسدية والنفسية في البيئة الرقمية.
٩. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: مساحة الحرية في البيئة الرقمية.

وأكد ( Thrid,A.2019 وآخرون ) في دراستهم حول المواطنة الرقمية أنه بحلول عام ٢٠١٣ كانت هيئة الاتصالات والإعلام الأسترالية (ACMA) تروج لفكرة المواطنة الرقمية من خلال مبادرة "سيبرسمارت" Cybersmart باعتبارها ركيزة ضرورية لمجتمع يتم التوسط فيه رقمياً. كما أشاروا إلى

أن المواطنة الرقمية عبر الإنترنت تدور حول المشاركة الوائقة والإيجابية مع التكنولوجيا الرقمية. والمواطن الرقمي في "Cybersmart" هو أي شخص لديه المهارات والمعرفة اللازمة لإستخدام التقنيات الرقمية بفعالية للمشاركة في المجتمع والتواصل مع الآخرين وإنشاء محتوى رقمي وإستهلاكه. لذلك فإن كل شخص متصل بالإنترنت هو مواطن رقمي .

ونركز في إستعراض أدبيات الموضوع على الدراسات التي تناولت دور المكتبات الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية لإرتباطها المباشر بموضوع الدراسة.

وفى هذا الصدد تأتي دراسة (Tzoc, E., & Ubbes, V. A., 2017) لتعرض لتجربة جامعة ميامي في دعم مشروع موقع "محو الأمية الرقمية والمواطنة الرقمية على الويب" وتعزيز المنح الدراسية متعددة التخصصات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأمناء المكتبات ، حيث تم إنشاء مركز المنح الدراسية الرقمية في جامعة ميامي عام ٢٠١٣ كأداة لإدارة رقمية جديدة تساهم في تعزيز المواطنة الرقمية ،تبعها الجامعة بإنشاء قاعدة بيانات "محو الأمية الصحية" ، وبمرور الوقت نضج المشروع ليشمل ثلاث قواعد بيانات تساهم في محو الأمية الرقمية والصحة الرقمية والتعليم الرقمي .وأكدت الدراسة التي إعتمدت على منهج دراسة الحالة على أهمية الدور الذي تقوم به المكتبات الأكاديمية في دعم المواطنة الرقمية.

وركزت دراسة (Pritchard, Sarah, 2018) على دور المكتبات الجامعية في تنمية المواطنة الرقمية و تأكيد دورها في تبني مواطنين رقميين من خلال رصد تجربة مكتبة "جامعة نورث وسترن" في تعزيز المواطنة الرقمية ، حيث تبنت المكتبة مصطلح "المواطنة الرقمية" كإختصار للطموح في ضمان حصول كل فرد في المجتمع على المعلومات،وأكدت الدراسة على مساهمة أخصائي المكتبات في القيام بأدوار قيادية في الجهود المبذولة لتثقيف المواطنين الرقميين الجيدين. حيث تركز القيم والخبرة المهنية لموظفي المكتبة على الوصول إلى المعلومات وإسترجاعها والإستخدام المسؤول للمصادر الرقمية . وأكدت نتائج الدراسة حرص أخصائي المعلومات على الشراكة مع أعضاء هيئة التدريس والإدارة لدمج المواطنة الرقمية في نسيج الحياة الجامعية في "جامعة نورث وسترن".

وعن الخطط والإتجاهات الإستراتيجية لجامعة كوينزلاند في محو الأمية الرقمية جاءت دراسة (Gillian & Amberlynn & Bill, 2018) التي أكدت على المستويات المتفاوتة لمهارات التعامل في البيئة الرقمية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة كوينزلاند، حيث عرضت الدراسة للدور الذي قامت به المكتبة من خلال تطوير إطار عمل إستراتيجي يركز على محو الأمية الرقمية للمساعدة في تشكيل السياسات والممارسات الأكاديمية للجامعة لتشجيع تطوير المهارات الرقمية في سياقات التعليم والتعلم الجامعي والمنح الدراسية والبحث الإلكتروني. وأكدت الدراسة على الإمكانات الكبيرة لموظفي المكتبة لتوسيع نطاق وصولهم والعمل كميسرين رقميين ومتعاونين، مما يساهم بشكل كبير في النتائج الجيدة في العديد من مجالات الحياة الأكاديمية المعاصرة.

وفى نفس السياق جاءت دراسة (Omorodion, 2018) التي إستهدفت إلقاء الضوء على الأدوار الناشئة للمكتبات في ظل مجتمع المعرفة الرقمي ورصد السبل التي أثرت بها الأدوار الناشئة للمكتبات على المؤسسات التعليمية العليا في جنوب غرب نيجيريا ودراسة التغيير التكنولوجي الذي أحدثته المكتبة في المؤسسات التعليمية العليا. وإستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي ، وكشفت نتائج الدراسة التي تمت على عينة قوامها ٣٢ من أخصائي المعلومات في مكتبات مؤسسات التعليم العالي بنيجيريا عن مدى تأثير الأدوار الحالية لإخصائي المعلومات في تغيير أنماط التعلم في مؤسسات التعلم العليا من خلال تعزيز إنشاء مجتمع أكاديمية جديدة في الحرم الجامعي (مجتمع افتراضي) وتعزيز قيم المواطنة الرقمية ،

وتحسين روابط الاتصال والمشاورات بين صانعي السياسات ومحلي السياسات والمستفيدين ودعم وإدارة وتحسين رأس المال الفكري للمؤسسة.

وعن التداعيات الأخلاقية للأدوات الرقمية والأدوار الإستباقية لإخصائى المعلومات بالمكتبات الأكاديمية جاءت دراسة (Wharton,2018) التى إستهدفت رصد إتجاهات أخصائى المكتبات الأكاديمية بجامعة ولاية فلوريدا الأمريكية نحو التحديات الناتجة عن البيئة الرقمية الديناميكية. ودورهم فى محو الأمية الرقمية والإهتمام بالقضايا المتعلقة بأمن المعلومات ، وأكدت الدراسة على وجود إتجاه قوى لأمناء المكتبات الأكاديمية نحو تعزيز المسؤولية الإجتماعية فى المجال الرقمي والدعوة إلى المواطنة الرقمية الإيجابية والإستخدام العادل والأمن للإنترنت.

وعن دور المكتبات الأكاديمية فى دعم المواطنة الرقمية وتنمية مهارات المواطنين الرقميين ومحو الأمية الرقمية جاءت دراسة (Rafi, 2019, وآخرون) عن الشمول الرقمي وأظهرت نتائج الدراسة التى استهدفت عينة قوامها (١٥٠٠) طالب جامعى عن وجود إرتباط قوى بين المهارات التكنولوجية للطلاب بإستخدام الأدوات الرقمية، وإستخدام قواعد البيانات وتصفح المعلومات المتصلة بالشبكة وجاء من أهم توصيات الدراسة ضرورة إجراء دراسة متعمقة لمحو الأمية الرقمية والشمول الرقمي وتنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية يقوم عليها أمناء المكتبات الجامعية على أن يعتمد محتوى التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإستخدام الوسائط الرقمية وحقوق النشر والخصوصية.

بينما اهتمت دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) بمعرفة تصورات طلبة "جامعة القصيم" نحو المواطنة الرقمية و طرق تفعيلها فى المؤسسات التعليمية وتكونت العينة من (٣٧٤) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو مفهوم المواطنة الرقمية وطرق تفعيلها فى المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة ، إلى جانب فروق دالة إحصائيا لمتغير عدد ساعات إستخدام الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها.

كما ناقش (القحطاني، ٢٠١٨) دور المكتبات ومؤسسات المعلومات فى الحقوق والمسؤوليات التى يجب أن يتبناها مستخدموا التقنية وذلك من خلال الجولات التعريفية التى تتم للمستفيدين بالإضافة إلى الأدلة الإرشادية للتوعية بإستخدام المصادر الإلكترونية المتاحة فى المكتبة مع إحترامهم لحقوق التأليف والنشر فى البيئة الرقمية وفيما يتعلق بالعاملين بالمكتبة من أمناء المكتبات فإنه من الضرورة توعيتهم بأهمية إحترامهم للآخرين فى الشبكة بالإضافة إلى ضرورة استخدام التقنية بصورة واعية ودورهم فى نشر الوعى الرقمي.

كما أجرى (الشريف ، ٢٠١٩) دراسة تجريبية عن مدى فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه فى المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية، تكونت العينة من(١٠٠) طالب، وتوصل البحث إلى فاعلية كل من طريقة التوجيه المباشرة عبر الفيديو، ونمط المهام التعليمية البسيطة فى أداء أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة أداء مهارات البحث الإلكتروني، ومقياس قيم المواطنة .وقد أوصى البحث بالإسراع فى تحويل المكتبات الجامعية إلى مكتبات رقمية، لتقديم مصادرها الإلكترونية وخدماتها المعلوماتية لطلبة الجامعة بفاعلية أكبر.

وكشفت (ناجي، ٢٠١٩) عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسبوط بالمواطنة الرقمية على عينة من الطلاب بلغت (٤٣٩) طالب وطالبة، و توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أبرزها أن درجة الوعى ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت فى حدود مستوى (جيد جدا ) كما تبين أن طبيعة المقررات الدراسية فى تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت فى تشكيل



وعى الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة.

وهدف دراسة (نصار، ٢٠١٩) إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في السعودية نحو المواطنة الرقمية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً في مستوى تصورات الطلاب نحو المواطنة الرقمية وأوصت الدراسة بضرورة إدراج مقرر للمواطنة الرقمية في البرنامج التأسسي للجامعة العربية المفتوحة.

كما هدفت دراسة (عباسي، وحمدي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة وعى طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي، وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي (بكالوريوس ودراسات عليا) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية في العاصمة عمان للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة وعى طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي متوسطة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

بينما اهتمت دراسة (عبدالهادي، ٢٠٢٠) بإشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية ومهارات الاستخدام وممارسة الحقوق الرقمية لمستخدمي الإنترنت، وجاءت عينة الدراسة من طلبة الرابعة السنة الرابعة بكلية الإعلام بجامعة بغداد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستخدام غير الأخلاقي لتكنولوجيا الإتصال يفصح عن نفسه في صورة الجريمة الإلكترونية بنسبة ٨٧% مما يعني أن هذا السلوك يعد الأول في محددات السلوك الرقمي، كما ثبت إحصائياً وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية بين محددات السلوك الرقمي عند أفراد عينة البحث ومدى الوعي بحقوق المواطنة الرقمية.

## ٨/ نتائج الدراسة:

جاءت نتائج الجانب التطبيقي للدراسة في ثلاث محاور؛ تناول المحور الأول إستعراض قيم المواطنة الرقمية في التشريعات العربية لأمن المعلومات، وتوفر المحور الثاني على تحليل سجلات ووثائق المكتبة المركزية لجامعة القاهرة للوقوف على كم وكيف الأنشطة الداعمة للمواطنة الرقمية، وأختص المحور الثالث بقياس مدى وعى أخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بقيم المواطنة الرقمية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإعطاء مؤشرات عامة عن الوعي بقيم المواطنة الرقمية.

## المحور الأول: المواطنة الرقمية في التشريعات العربية لأمن المعلومات:

يسعى هذا المحور من الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى حرص التشريعات العربية لأمن المعلومات على تمثيل قيم المواطنة الرقمية في مواد التشريع وأيضاً للتأكيد على ضرورة وعى أخصائي المعلومات بالمكتبات بتشريعات أمن المعلومات وخاصة منها ما يحمي أداؤه ويعززها كجزء هام من الكفايات المهنية اللازم التسلح بها، لأنه وعلى الرغم من الإيجابيات التي أمطرتنا بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة في زمن الأوبئة وتوظيف كل وسائلها لخدمة حركة الحياة على كافة المستويات العلمية والتعليمية والتوعوية، إلا إنها في الوقت نفسه أظهرت كثير من القضايا المعلوماتية الأخلاقية على الشبكة، أو ما يطلق عليه بالجرائم الإلكترونية، فظهرت كثير من القضايا الأخلاقية كقضايا إنتهاك الخصوصية الرقمية وقرصنة أنظمة المؤسسات والدول (Phillis, 2016)، وإنتهاك حقوق الملكية الفكرية (Moorefueld, 2020)، هذا إلى جانب القضايا المحيطة بالتجارة الإلكترونية وترويج الأخبار الكاذبة؛ فظهر في زمن الأوبئة ما أسمته منظمة الصحة العالمية الوباء المعلوماتي World Health Organization. (2020) أو "المعلوبائية Infobedc (فراج، ٢٠٢٠). وهو ما دعى كثير من

المؤسسات والمنظمات إلى النظر في تلك القضايا من جوانب عدة ؛ قانونية وتنظيمية وتقنية ، لبث الوعي لدى المستخدمين والتقليل من مخاطر الجريمة الإلكترونية أو الحيلولة دون وقوعها. حيث تم النظر في مجموعة التشريعات الخاصة بحماية الخصوصية المعلوماتية والتي تستمد قواعدها من المبادئ الدولية في مجال المعلوماتية (Dawkins, A. 2020).

ومن هنا سعت كثير من الدول لسن التشريعات التي تكفل مكافحة جرائم الإنترنت كقوانين سرية المراسلات الذي سنته فرنسا "سرية المراسلات المرسله من خلال الإتصالات الإلكترونية" والذي تناول خصوصية بيانات المستخدمين وحمايتها بموجب قرار من رئيس الوزراء الفرنسي وتشمل الحماية الإعتراض أو الحجب أو الفحص أو الحذف للبيانات (Thiele, 2016). ولم تكن الدول العربية أقل حرصاً على سن قوانين وتشريعات لمكافحة جرائم تقنيه المعلومات (العربي، ٢٠١٣).

وفى هذا الصدد حرصت التشريعات العربية لأمن المعلومات على مكافحة الجريمة الإلكترونية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال قوانين تحمى السلوك الرقمي وتؤكد على المواطنة الرقمية وتغليظ العقوبات لجرائم أمن المعلومات. ونرصد فيما يلي لمدى تعزيز التشريعات العربية لأمن المعلومات للمواطنة الرقمية من خلال تحليل نصوص بعض تشريعات أمن المعلومات العربية المتاحة على الإنترنت أو المنشورة بالجريدة الرسمية لكل دولة على النحو الآتي:

#### ١/١: قانون رقم (١٧٥) لسنة ٢٠١٨ بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات جمهورية مصر العربية

سبق هذا القانون الصادر في ٢٠١٨ عدة قوانين لمكافحة جرائم الإنترنت حيث حرصت مصر على العمل في إطار الإتفاقيات الدولية والإقليمية من أجل التعاون الدولي في مجال مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وعربياً أبرمت الإتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات في ٢٠١٠، وإنضمت إليها مصر مؤخراً، ومن ثم أصبحت ملتزمة بموجب المادة الخامسة منها بتجريم الأفعال المرتبطة بجرائم تقنية المعلومات ، وجاء القانون المصري لمكافحة جرائم تقنية العلوم مواكباً لقيم المواطنة الرقمية ، وإشتمل القانون على خمسة وأربعين مادة بالإضافة إلى مذكرة إيضاحية لمواد وبند القانون. ونركز فيما يلي على بنود جرائم مكافحة تقنية المعلومات المتعلقة بتعزيز المواطنة الرقمية وحمايتها ومنها :

١. الدخول للمواقع بدون إذن.
٢. الدخول للمواقع بإذن ثم تعدى حدوده عمداً.
٣. جرائم الإعتداء على الأنظمة المعلوماتية الخاصة بالدولة .
٤. جرائم الإعتداء على الملكية الفكرية الرقمية .
٥. تعطيل أو تدمير أو حذف أو تغيير البرامج أو البيانات على أجهزة المؤسسات أو الأفراد.
٦. إعتراض أو إنتقاط بدون حق للبيانات المرسله عن طريق الشبكة المعلوماتية أو التنصت عليها.
٧. جرائم متعلقة بالإعتداء على حرمة الحياة الخاصة والمحتوى المعلوماتي غير المشروع .
٨. جرائم تعطيل أو إيقاف أو الحد من كفاءة أو التشويش على الشبكة المعلوماتية .
٩. جرائم إبطاء أو تغيير تصاميم أو محتوى المواقع الإلكترونية أو البريد الإلكتروني.
١٠. جرائم استخدام بريد الإلكتروني للغير في أمر مسيء لصاحب البريد.
١١. جرائم الإحتيال والإعتداء على بطاقات البنوك وخدمات الدفع الإلكتروني.(الجريدة الرسمية ، عدد ٣٣، السبت ٢٠١٨/٨/١٨).

يؤكد تحليل القانون المصري لمكافحة تقنية المعلومات بما أشتمل عليه من مواد حرصه على تعزيز المواطنة الرقمية وحمايتها . ينقصنا فقط كمجتمع المكتبات والمعلومات أن نعمل على توعية أخصائبي المعلومات أولاً في مختلف المكتبات ومؤسسات المعلومات ومن ثم المستفيدين بالقانون ومذكرته التوضيحية لتعزيز المواطنة الرقمية وأمن المعلومات وتعزيز الاستخدام الآمن والعادل للإنترنت .

### ٢/١: قانون إتحادي رقم (٥) لسنة ٢٠١٢ بإصدار قانون إتحادي بشأن مكافحة الجريمة السابيرية ٢٠١٢/٥ بدولة الإمارات العربية المتحدة:

<http://uaecyber.com/about/government-initiatives/uae-federal-cyber-crime-laws/>

حرصت دولة الإمارات العربية على تعزيز قيم المواطنة الرقمية في تشريعها الصادر عام ٢٠١٢، حيث جاء في التشريع بنود تنص على إحترام الخصوصية في إدارة الحسابات وعدم المساس بأمن المعلومات وأكد التشريع على تغليظ العقوبات المتعلقة باختراق الحسابات والأنظمة والإحتيال الإلكتروني . هذا إلى جانب إصدار وثيقة موجهة للجهات الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة كدليل إرشادي لكيفية استخدام أدوات التواصل الاجتماعي على نحو مسؤول وأمن وفعال بهدف التواصل مع المواطنين والتعاون معهم في تصميم وتنفيذ البرامج والخدمات الحكومية. وهو ما يندرج تحت قيم " السلوكيات الرقمية " أو الإتيكت الرقمية ، وحملت الوثيقة عنوان: "الدليل الإرشادي لإستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية لدولة الإمارات العربية المتحدة الصادر عن حكومة الإمارات العربية المتحدة .

وإستكمالاً لمنظومة الأمن السيرياني في دولة الإمارات العربية المتحدة قدمت الدولة ماعرف بمبادرات "السلامة السابيرية الحكومية " وتسعى هذه المبادرات إلى نشر الوعي الرقمي لدى جميع فئات المجتمع لتجنب الوقوع في الجرائم الإلكترونية التي قد تعرضهم للمساءلة القانونية. كما تبنت الإمارات مايعرف بمبادرة "سابير سي ٣" وهو برنامج تم تطويره وتصميمه لتوعية وتأهيل المواطنين رقمياً لتحمل المسؤوليات أثناء تعاملهم مع الفضاء الإلكتروني . حيث يهدف البرنامج إلى إرساء القواعد والممارسات اللازمة لأداب التعامل على الشبكات الإلكترونية أو ما يعرف بالإيتيكت الرقمي الذي ينبغي تطبيقه عند إستخدام أدوات رقمية أو وسائل رقمية أو التواصل مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت .

<https://www.fahr.gov.ae/Portal/Userfiles/Assets/Documents/>

### ٣/١: قانون رقم (٦٠) لسنة ٢٠١٤ بشأن جرائم تقنية المعلومات مملكة البحرين:

<http://uaecyber.com/about/government-initiatives/uae-federal-cyber-crime-laws/>

جاء القانون البحريني لأمن المعلومات ليؤكد على تعزيز قيم المواطنة الرقمية متمثلة في بنود القانون التي إشتملت على قيم إحترام خصوصية الغير والإلتزام بسياسة حماية المعلومات والبيانات والحقوق الرقمية مع التعريف بماهية الجريمة الإلكترونية مع تصنيفها في ثلاثة أقسام رئيسية هي :

### الجرائم الواقعة على أنظمة وبيانات وسيلة تقنية المعلومات:

ويقصد بها إرسال بيانات تتضمن تهديداً للغير بما في ذلك إستخدام أى برامج تم تصميمها أو تحويلها بغرض إختراق مواقع الغير أو استخدام كلمة مرور أو شفرة دخول أو أي رمز دخول أو أية بيانات يمكن بواسطتها الدخول إلى نظام تقنية المعلومات أو أي جزء منه، أو الترويج التجاري لسلع أو بيانات غير صحيحة بهدف النصب أو الإحتيال الإلكتروني على الأفراد أو المؤسسات. وهذا القسم من الوثيقة يكفل تعزيز قيم المواطنة الرقمية وخاصة مايتعلق منها بالقوانين الرقمية والحقوق الرقمية.

## الجرائم ذات الصلة بوسائل تقنية المعلومات:

ويقصد بها تعطيل أو إلغاء أو حذف أو تدمير أو تغيير أو تعديل أو تحريف أو حجب بيانات بإستخدام وسيلة تقنية المعلومات تخص إحدى المصالح الحكومية. أو إستخدام التشفير في سبيل إرتكاب أو إخفاء أي من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون.

## الجرائم ذات الصلة بالمحتوى:

ويقصد بها إنتاج مواد إباحية وتوزيعها وإستخدامها والحصول عليها عبر نظام تقنية المعلومات. وتفرد القانون البحريني عن غيره من القوانين والتشريعات العربية لأمن المعلومات بتفصيل الإجراءات الخاصة بجرائم تقنية المعلومات والصلاحيات الموكلة للنيابة العامة للتحقيق في قضايا التجسس على أنظمة المعلومات .

## ٤/١: قانون دولة الكويت رقم 63 لسنة ٢٠١٥ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات :

[e.gov.kw/sites/kgoarabic/Forms/CAITLawNo.63of2015oncombatingInformationTechnologyCrimes.pdf](http://e.gov.kw/sites/kgoarabic/Forms/CAITLawNo.63of2015oncombatingInformationTechnologyCrimes.pdf)

جاءت المذكرة الإيضاحية لقانون دولة الكويت لمكافحة جرائم تقنية المعلومات لتؤكد على تعزيز قيم المواطنة الرقمية المتمثلة في الآداب الرقمية والقوانين الرقمية والوصول والإتاحة الرقمية والأمن والصحة والسلامة الرقمية والتجارة الإلكترونية وركزت المذكرة على عقوبات الجرائم المعلوماتية مثل :

- جرائم الاختلاس والتزوير التي تتم بالوسائل الإلكترونية.
- الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة.
- سرقة المعلومات والإنتحال العلمي .
- الإخلال بالحقوق الرقمية للأشخاص ذوي الإعاقة.

## ٥/١: قانون رقم (١٤) لسنة ٢٠١٤ لمكافحة الجرائم الإلكترونية وإختراق النظم السرية ١٤ / دولة

قطر

[http://almeezan.qa/LawView.aspx?opt&LawID=6366&=ar#Section\\_16511](http://almeezan.qa/LawView.aspx?opt&LawID=6366&=ar#Section_16511)

تقدم دولة قطر مايعرف ب "الإستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني " وتشمل الإستراتيجية القطرية للأمن السيبراني قوانين تحمي قيم المواطنة الرقمية متمثلة في قوانين للأمن الرقمي والتجارة الرقمية والسلوك الرقمي والجريمة الإلكترونية حيث يهدف القانون القطري إلى :

١. حماية البنية التحتية للمعلومات الوطنية الحيوية.
٢. إدارة وتنسيق الحوادث السيبرانية.
٣. وضع استراتيجيات وسياسات وتشريعات الأمن السيبراني والتقيد به.
٤. مرونة الأمن السيبراني.
٥. التوعية بالأمن الإلكتروني ودعم القدرات الفنية.

ويعمل قطاع الأمن السيبراني على "حماية البنية التحتية للمعلومات الحيوية" مع الهيئات الحكومية وهيئات القطاعين العام والخاص ومع المواطنين القطريين لتوعيتهم بكيفية احتواء المخاطر والتهديدات التي تواجههم على شبكة الإنترنت، كما يعمل القطاع على حماية المعلومات الحيوية على شبكة الإنترنت وضمان تأمينها.

**٦/١: قانون رقم (٧٩) لسنة ٢٨ ٤١ هـ "نظام مكافحة جرائم المعلوماتية" مرسوم ملكي: م/١٧  
بالمملكة العربية السعودية**

<https://laws.boe.gov.sa>

توفر مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية على إصدار قانون حمل عنوان "نظام مكافحة جرائم المعلوماتية" وأسند تنفيذه إلى هيئة الإدعاء العام ، وجاء القانون مسانداً لقيم المواطنة الرقمية وداعماً للحقوق الرقمية وإشتمل القانون على ستة عشر مادة تنظم علاقات المواطنة الرقمية وتحمي التعاملات الرقمية على مستوى المؤسسات والأفراد ، وقد حرص القانون على إيجاد تعريفات لبعض المفاهيم الأساسية في نظام مكافحة التعاملات الرقمية .

وأوضح نظام مكافحة جرائم تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية أغراض هذا النظام بالتأكيد في مادته الثانية على سعي النظام إلى ضبط التعاملات والتوقيعات الإلكترونية، وتوفير إطار نظامي لها بما يؤدي إلى تحقيق ما يلي:

١. المساعدة على تحقيق الأمن الرقمي
٢. حفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام المشروع للأجهزة الرقمية وشبكات الإتصال .
٣. حماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة.
٤. حماية الاقتصاد الوطني من خلال تأمين التجارة الرقمية وتنظيمها .

**٧/١: قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات – سلطنة عمان**

[http://qcert.org/sites/default/files/public/documents/om-ecrime-issuing\\_the\\_cyber\\_crime\\_law-ar-2011.pdf](http://qcert.org/sites/default/files/public/documents/om-ecrime-issuing_the_cyber_crime_law-ar-2011.pdf)

صدر قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات بسلطنة عمان وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١٢ ، وجاء مفصلاً للقضايا الخاصة بأمن المعلومات والتعامل في البيئة الرقمية وكل ما من شأنه تهديد لأمن المعلومات الخاصة بالكيانات الطبيعية أو الاعتبارية مع التأكيد على قيم المواطنة الرقمية ، ووقع القانون في سبعة فصول إشتمل الفصل الأول على التعريفات والأحكام العامة وجاءت الفصول الست على النحو الآتي:

- **الفصل الثاني:** التعدي على سلامة وسرية وتوافر البيانات والمعلومات والنظم المعلوماتية وإشتمل الفصل على ثمانية مواد وضح فيها عقوبات جرائم سرقة المعلومات وإختراق الحواسيب والمواقع الإلكترونية والتجسس وإعتراض خط سير البيانات .
- **الفصل الثالث:** إساءة استخدام وسائل تقنية المعلومات: عالج الفصل الثالث مادة واحدة أوضح فيها عقوبة من ينتج أو يبيع أو يشتري أدوات وأجهزة مصممة لأغراض ارتكاب الجرائم المعلوماتية.
- **الفصل الرابع:** التزوير والإحتيال المعلوماتي: إشتمل هذا الفصل على مادتين أوضح فيهما المشرع عقوبات ارتكاب جرائم التزوير والإحتيال المعلوماتي من خلال التجارة الرقمية .
- **الفصل الخامس:** جرائم المحتوى: إشتمل الفصل الخامس على أربعة عشر مادة وضح فيها عقوبات ارتكاب جرائم التشهير والإعتداء على البيانات الخاصة وصناعة ونشر المواد الإباحية والإرهاب وغسيل الأموال وحيازة الأموال غير المشروعة والتعدي على حقوق المؤلف والإبتراز الرقمي .

- **الفصل السادس:** التعدي على البطاقات المالية: إشتمل الفصل على مادة واحدة حول التعدي والتحايل على البطاقات المالية والإئتمانية للغير واستخدامها دون إذن من صاحبها
- **الفصل السابع:** أحكام ختامية: إشتمل الفصل على سبع مواد أضح فيها العقوبات والأحكام والإجراءات المتبعة للجرائم الإلكترونية .

وتعد سلطنة عمان من أوئل الدول العربية التي سعت إلى سن قوانين لحماية الطفل على الإنترنت وذلك لتعزيز المواطنة الرقمية وبناء المواطن الرقمي ، وإشتمل القانون الذي صدر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٤/٢٢ - "قانون حماية الطفل على الإنترنت "على تفصيلات دقيقة للقضايا التي تخص الأطفال وحقوقهم الرقمية والأستخدام الآمن للإنترنت . وفيما يتعلق بأمن المعلومات وجرائمها ركز على قضايا نشر أو حيازة أي مطبوعات أو مصنفات مرئية أو سمعية من شأنها الإضرار بالنشئ أو إبتزازهم أو التمر عليهم فيما أسمته "التتمر السيبراني " .

<https://www.ilo.org/dyn/natlex/docs/ELECTRONIC/98570/117378/-1049735637/98570.pdf>

أيضاً أنشئت سلطنة عمان المركز الوطني للسلامة المعلوماتية حيث يتوفر المركز على تأهيل كوادر وطنية في البيئة الرقمية من أجل زيادة القدرة على كشف الحوادث الأمنية والإستجابة الطارئة لها وتحليل المخاطر والتهديدات الأمنية في فضاء الإنترنت العماني، إضافة إلى بناء وتعزيز الوعي الأمني والرقمي في السلطنة.

ويمكننا أن نرى بوضوح كيف ساهمت الإمكانات الإقتصادية لدول الخليج في تعزيز البنية التحتية لبيئة رقمية قوية ومهدت لتطبيقات تقنيات المعلومات والإتصالات وهو ما إنعكس على نضج تشريعات أمن المعلومات بهذه الدول بما يتناسب والطفرات التقنية بها. كما يمكننا رصد العديد من المبادرات والإستراتيجيات الوطنية التي قدمتها دول الإمارات وقطر وسلطنة عمان والتي تدعم أمن المعلومات وتعزيز قيم المواطنة الرقمية وتهدف إلى :

- تقييم المخاطر التي تواجهها البنية التحتية للمعلومات الحيوية.
- تنفيذ ضوابط ومعايير الأمن السيبراني للحد من المخاطر على البنية التحتية للمعلومات الحيوية.
- تحليل إتجاهات الأمن السيبراني والمخاطر التي تهدد البنية التحتية للمعلومات الحيوية، وتقديم التقارير للأطراف المعنية في الوقت المناسب.
- تعزيز إستخدام المنتجات والخدمات الرقمية الموثوق بها.
- المراقبة المستمرة لأمن البنية التحتية للمعلومات الحيوية.
- تعزيز وعي المجتمع بالأمن السيبراني بإستخدام وسائل وقنوات متعددة.
- تشجيع الأفراد على إستخدام أدوات وحلول السلامة على الإنترنت للوقاية من الهجمات الإلكترونية.
- تطوير مناهج تثقيفية حول الأمن السيبراني وإتاحتها في المدارس والكلديات والجامعات.

### ٨/١: قانون رقم (١٣) جرائم المعلوماتية لسنة ٢٠٠٧ بجمهورية السودان

وقع القانون الذي أصدره المجلس الوطني بالسودان سنة ٢٠٠٧ في ثمانية فصول إشتملت على (٣٠) مادة جاءت في معظمها مساندة لقيم المواطنة الرقمية ؛ فأشتمل الفصل الثاني من القانون على ست مواد عرضت لجرائم نظم ووسائط وشبكات المعلومات مثل دخول المواقع وأنظمة المعلومات المملوكة للغير،

دخول المواقع عمدا بقصد الحصول على بيانات أو معلومات أمنية ، إيقاف أو تعطيل أو إتلاف البرامج أو البيانات أو المعلومات ، إعاقة أو تشويش أو تعطيل الوصول للخدمة.

وجاء الفصل الثالث مشتملا على أربعة مواد تتعلق بالجرائم الواقعة على الأموال والبيانات والاتصالات كالتهديد والإبتزاز والإحتيال وإنتحال صفة غير صحيحة و الحصول على أرقام أو بيانات أو بطاقات الائتمان والإنتفاع دون وجه حق بخدمات الاتصال ؛ وهو مايعزز قيم الحقوق والقوانين الرقمية. وعن قيم الآداب الرقمية أو السلوك الرقمية فقد إشتمل القانون السوداني على أربعة مواد جاءت بعنوان "جرائم النظام العام والآداب" وتناولت الإخلال بالنظام العام والآداب وإنشاء أو نشر المواقع بقصد ترويج أفكار وبرامج مخالفة للنظام العام أو الآداب وإنتهاك المعتقدات الدينية أو حرمة الحياة الخاصة وإشانة السمعة . وعن حماية الملكية الفكرية وجرائم الإنتحال إشتمل القانون على مادتين تجرم فعل السرقات الأدبية والعبث بالمحتوى الرقمي وإنتحاله . السيد (٢٠١٣).

[http://ibrahimtahaa.blogspot.com/2013/07/2007\\_26.html](http://ibrahimtahaa.blogspot.com/2013/07/2007_26.html)

### ٩/١: قانون جرائم أنظمة المعلومات رقم (٣٠) / ٢٠١٠ - المملكة الأردنية الهاشمية

صدر القانون الأردني عن ديوان التشريع والرأي - نظام التشريعات الأردنية، وإشتمل القانون على سبعة عشر مادة تؤكد على دعم القانون لمكافحة الجرائم المعلوماتية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية ؛ فحظيت قيم الحقوق الرقمية بسبعة مواد شملت : الدخول المتعمد إلى نظام معلومات دون تخويل وتعتمد إتلاف بيانات ، وحظيت التجارة الإلكترونية بثلاث مواد نصت على عقوبات جنائية في حال الحصول المتعمد على بيانات أو معلومات عن بطاقات الإئتمان أو المعلومات المالية أو المصرفية الالكترونية وقد إشتملت التعديلات الجديدة على القانون والتي تمت عام ٢٠١٩ على بنود تساند الإستخدام الآمن والعاقل للإنترنت . (الجريدة الرسمية، المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢٠١٠) .

<http://Jordan-Lawyer.com/2018/10/21>

ويوضح جدول (٢) مدى تمثيل قيم المواطنة الرقمية في التشريعات العربية لأمن المعلومات وإن كانت بنسب متفاوتة .

### جدول (٢) قيم المواطنة الرقمية في التشريعات العربية لأمن المعلومات

التشريع	الرقمي الوصول	الرقمية بين القوانين	الرقمية الحقوق	الرقمي سلوك	الرقمي اتصال	الرقمية تجارة	الرقمي بولي	الأمن الرقمي	الرقمية الصحة
تشريع جمهورية مصر							X		X
تشريع دولة الإمارات									
تشريع السعودية									X
تشريع دولة الكويت			X						X
تشريع دولة قطر									
تشريع مملكة البحرين			X						X
تشريع سلطنة عمان									
تشريع السودان							X		X
تشريع الأردن							X		X

والفاحص المدقق لنصوص التشريعات العربية لأمن المعلومات سيجد إنها في مجملها ساندت المواطنة الرقمية ليس فقط بعقوبات جنائية ولكن بجهود في إصدار تفسيرات وشروح للقوانين وخطت بعض الدول خطوة أعمق فتوفرت على إنشاء هيئات ومراكز تهدف إلى نشر ودعم المواطنة الرقمية وتعزز الوجود والتعامل الرقمي في ظل الحكومات الذكية والمعاملات الرقمية ؛ حيث يقوم برنامج قطاع الأمن السيبراني في دولة الإمارات على سبيل المثال بتقديم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية التي تركز على حماية البنية التحتية الحيوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وفي قطر تستهدف البرامج التدريبية تأهيل العاملين في مجال الأمن المعلوماتي المنوط بهم حماية أمن المعلومات في مجموعة من أهم مؤسسات الدولة وأكثرها فاعلية.

وتركز البرامج التدريبية على تأهيل مواطن رقمي. ولا تقتصر تلك البرامج على ورش عمل قصيرة ولكنها تشمل التقدم لاختبارات عالمية للحصول على شهادات معتمدة في مجال الأمن السيبراني بالإضافة إلى إتاحة قائمة بالبرامج التدريبية على صفحة فعاليات الفريق القطري للاستجابة لطوارئ الحاسب (كيوسرت). <http://qcert.org/events> . وفي سلطنة عمان يقدم قطاع الأمن السيبراني عدداً من ورش العمل تستهدف تعزيز قيم المواطنة الرقمية وتقبل التكنولوجيا في ظل تطبيقات الحكومة الإلكترونية. وتؤكد نتائج جدول (٢) تعزيز التشريعات العربية لأمن المعلومات على قيم المواطنة الرقمية؛ فجاءت القوانين الرقمية والسلوك الرقمي في المرتبة الأولى وجاءت الصحة الرقمية في المرتبة الأخيرة وهذا يعكس عدم الالتفات إلى مشكلات الصحة الرقمية ومنها مشكلات " إدمان الإنترنت " والمشكلات الصحية كضعف الإبصار وتشوه العمود الفقري وتلف خلايا المخ بتأثير الأشعة المنبعثة من الأجهزة نتيجة الاستخدام لفترات طويلة . (Guzl.et-al.2018)

وقد أخذ القطاع الطبي الأمر على محمل الجد فتصدى للعديد من الدراسات المخبرية والتجريبية، حيث أكدت الأبحاث الإكلينيكية تأثير إدمان الإنترنت على الصحة العقلية إلى جانب على ما عرفته الدراسات على أنه " اضطراب الألعاب عبر الإنترنت Internet gaming disorder " ويتجلى في اضطرابات النوم ونقص في الإعتداد بالنفس والعزلة وإعتلال المزاج والتوافق المجتمعي وضعف التحصيل الدراسي إلى جانب مشكلات تشوه العمود الفقري (Tripathi, 2017).

### **المحور الثاني : أنشطة المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية :**

يركز هذا المحور من الدراسة على الأنشطة التي توفرت عليها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة وذلك للوقوف على مدى إسهام مكتبة الجامعة في تعزيز المواطنة الرقمية ، حيث تتحمل المكتبات الجامعية جانباً من تأمين أفكار وعقول المستفيدين في المجتمع الجامعي والمجتمع المحيط، والحفاظ على سلام معتقداتهم وقيمهم بما يحقق الأمن الفكري "Intellectual Security" (Al-Suqri&, AlKindiny.2017)

وبعد فحص السجلات المتاحة بأنشطة المكتبة وإستبعاد الأنشطة الخاصة بالزيارات الرسمية والعلمية حيث إدراجت جميع أنشطة المكتبة في سجل واحد ، أمكن الوقوف على السجلات والوثائق عن الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٠ . ولتحقيق هدف الدراسة في هذا الشأن تم إستخدام "أسلوب تحليل المحتوى " في تحليل سجلات ووثائق المكتبة عن هذه الفترة بالإضافة إلى تصفح الصفحة الرئيسية للمكتبة على الإنترنت ؛ حيث تعلن المكتبة عن أنشطتها عبر صفحاتها على الإنترنت . وأعدمت الباحثة أسلوب جماعات التركيز Focus groups لرصد الأدوار والأنشطة غير الموثقة التي يقوم بها أخصائي المعلومات أثناء تأديته عمله ومن شأنها تعزيز المواطنة الرقمية . وكشفت نتائج تحليل المحتوى وجماعات التركيز عن النتائج الآتية :



١. استخدمت المكتبة سبلا متنوعة لتعزيز المواطنة الرقمية تمثلت في عقد ورش ودورات تدريبية ومحاضرات إلى جانب خدمات الإرشاد والتوجيه التي يقوم بها العاملون بالمكتبة على مدار ساعات الخدمة والتي تستهدف التعريف باستخدام قواعد البيانات والفهارس الآلية وبنك المعرفة .
٢. تركزت معظم أنشطة المكتبة في الخمس سنوات الماضية على ورش عمل ودورات تدريبية لمدة يوم واحد للتوعية باستخدام مصادر المعلومات الرقمية المتاحة بالمكتبة الرئيسية .
٣. شجع إنشاء "بنك المعرفة المصري" على تقديم عدد من ورش العمل يتم تكرارها على مدار العام للتعريف بكيفية الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة بهذه المنصة الكبيرة .
٤. تم تنظيم عدد محدود من ورش العمل بلغت ثلاث (٣) ورش على مدار خمس سنوات عن حقوق الملكية الفكرية رغم أهمية الموضوع كأحد دعائم المواطنة الرقمية ، وحملت عنوان توثيق الإستشهادات المرجعية.
٥. قدمت محاضرة واحدة عن " الصحة الرقمية " وهي أحد دعائم أو ركائز المواطنة وجاءت تحت عنوان " الأوضاع السليمة في استخدام الأجهزة الذكية " .
٦. حظى الوعي الرقمي بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة بالاستفادة من التقنيات الرقمية بنشاط واحد فقط.
٧. الامن الرقمي لم يحظ سوى بمحاضرة واحدة خلال خمس سنوات .
٨. يلاحظ تركيز أنشطة المكتبة على الطلاب فقط ولم يستهدف أعضاء هيئة التدريس أو العاملين بالمكتبة في أى من هذه الأنشطة.
٩. التجارة الرقمية والتسويق الرقمي ورغم أهميته لم يعزز سوى بمحاضرة واحدة رغم إنه بات من المجالات الهامة المرتبطة بمجال تسويق المعلومات واقتصادياتها،بالإضافة إلى إنه محفوف بكثير من الإحتيالات والإنتهاكات. ويشير جدول (٣) إلى الأنشطة التي توفرت عليها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة خلال الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠٢٠

### جدول (٣) أنشطة المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية

السنة	النشاط
٢٠١٥	كيفية استخدام قواعد البيانات العلمية تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية للجامعات التنمية البشرية للمكفوفين في البيئة الرقمية استخدام التقنيات الحديثة في البحث العلمي
٢٠١٦	ورشة عمل عن بنك المعرفة المصري استخدام قواعد البيانات العالمية بنك المعرفة المصري قواعد البيانات
٢٠١٧	بناء وإدارة الارشيفات الشخصية التعليم الإلكتروني الذاتي تصميم مواقع الانترنت الإنترنت والتحديات العالمية

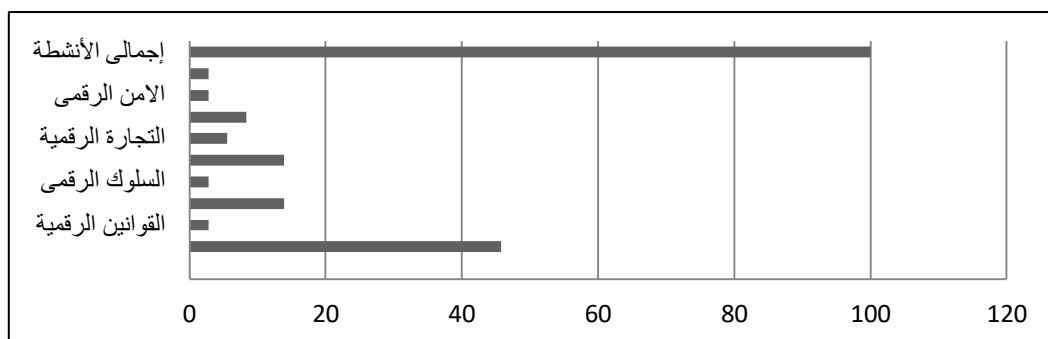
السنة	النشاط
	تقنيات الحاسب الالى للمكفوفين مدونة الوصول الحر
٢٠١٨	بنك المعرفة قواعد البيانات العالمية الأوضاع السليمة في استخدام الأجهزة الذكية الملتقى الثانى للتشغيل والتدريب بناء المواقع وتطويرها إستخدام برمجيات المحتوى الوصول للمعرفة - مبادرات المكتبات الجامعية التسويق الإلكتروني
٢٠١٩	الحوسبة السحابية -برنامج التوثيق العلمى بنك المعرفة المصرى التسويق الإلكتروني تصميم مواقع الإنترنت المواجهة القانونية لإنتهاكات الحقوق عبر الإنترنت
٢٠٢٠	تطوير العقل فى التكنولوجيا الحديثة تطبيقات على إستخدام قاعدة EBSCO بنك المعرفة المدونة الأكاديمية - كيف تصبح مدونا تصميم الإستبانة باستخدام Google قواعد البيانات ومصادر المعرفة إدارة الاقتباسات العلمية توثيق الإستشهادات المرجعية
إجمالى الأنشطة	٣٥

ويشير كل من جدول (٤) وشكل رقم (١) إلى الأنشطة التي توفرت عليها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة وفقاً لعناصر المواطنة الرقمية ، ويظهر الجدول أن " الوصول الرقمية " يأتي في المرتبة الأولى يليه في الرتبة وبفارق كبير "الإتصال الرقمية" و"الحقوق الرقمية"؛ ويمكن تفسير النتيجة في ضوء الأدوار التي تقوم بها المكتبة في ظل إشترك المكتبة في عدد من قواعد البيانات العربية والأجنبية بالإضافة إلى بنك المعرفة ، ويمكن إجمال الأنشطة التي توفرت عليها المكتبة المركزية حسب قيم المواطنة الرقمية على النحو الآتى :

- قيم الإحترام (السلوك الرقمية -الوصول الرقمية - القوانين الرقمية ) وشملت ١٨ نشاط بنسبة ٥١,٤١%
- قيم الثقافة والتعليم (الإتصال الرقمية - الوعى الرقمية - التجارة الرقمية ) وشملت ١٠ أنشطة بنسبة ٢٨,٥٧%
- قيم الحماية (الحقوق الرقمية - الأمن الرقمية - الصحة الرقمية ) وشملت ٧ أنشطة بنسبة ٢٠%

### جدول (٤) توزيع أنشطة المكتبة المركزية لجامعة القاهرة وفقاً لعناصر المواطنة الرقمية

عناصر المواطنة الرقمية	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	الإجمالي	النسبة
الوصول الرقمي	٢	٤	٣	٣	١	٣	١٦	٤٥,٧١
القوانين الرقمية					١		١	٢,٧٧
الحقوق الرقمية	١		١		١	٢	٥	١٣,٨٨
السلوك الرقمي					١		١	٢,٧٧
الاتصال الرقمي			٢	١		٢	٥	١٣,٨٨
التجارة الرقمية				١	١		٢	٥,٥٥
الوعي الرقمي	١			١		١	٣	٨,٣٣
الامن الرقمي				١			١	٢,٧٧
الصحة الرقمية				١			١	٢,٧٧
إجمالي الأنشطة	٤	٤	٦	٨	٥	٨	٣٥	١٠٠



### شكل (١) توزيع أنشطة المكتبة المركزية لجامعة القاهرة وفقاً لعناصر المواطنة الرقمية

#### المحور الثالث : وعى العاملين بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بقيم المواطنة الرقمية :

يتناول هذا المحور عرض النتائج المتعلقة بمدى وعى العاملين بالمكتبة المركزية بجامعة القاهرة بقيم المواطنة الرقمية ؛ وإستخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإعطاء مؤشرات عامة في ظل حجم وتجانس مجتمع الدراسة، حيث جاءت نتائج الإستبانة الذي وقع في ثلاثة أقسام على النحو الآتى :

#### القسم الأول : البيانات الديموجرافية :

- **مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة من (٣٧) من العاملين بالمكتبة شكلوا نسبة ٧١% من أخصائى المكتبات ممن يحملون درجة جامعية في تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات، بلغ عدد الذكور (١٠) بنسبة ٢٧% وعدد الإناث (٢٧) بنسبة ٧٣% وتأتى هذه النسبة متوافقة مع ماذهب إليه (Whitfield, S. 2019) في دراسته التى حملت عنوان "النوع الاجتماعي وسلوك المواطنة التنظيمية في تكنولوجيا المكتبات " حيث أكد على أن إدارة المكتبات الأكاديمية لاتزال مهنة أنثوية.

- **الفئة العمرية** : جاءت الغلبة لمن تراوحت أعمارهم ما بين ٤١-٤٥ و عددهم ١٦ بنسبة ٤٣,٢% من إجمالي مجتمع الدراسة تليها الفئة العمرية ٤٦ سنة فأكثر بنسبة ٣٢,٤ كما يوضحها جدول (٥).

**جدول (٥) مجتمع الدراسة وفقاً لتغير الفئة العمرية**

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
٣٠-٢٦	٥	١٣,٥%	٣٧
٣٥-٣١	١	٢,٧%	
٤٠-٣٦	٣	٨,١%	
٤٥-٤١	١٦	٤٣,٢%	
٤٦ فأكثر	١٢	٣٢,٤%	

- **الدرجة العلمية** : بلغ عدد من يحملون درجة الليسانس في المكتبات والأرشيف والمعلومات ٣٥ بنسبة ٩٤,٥% ودرجة واحدة لحملة الماجستير ودرجة واحدة لحملة الدكتوراه .

- **سنوات الخبرة** : نظراً لإرتفاع أعمار العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة وهي ظاهرة تستحق التسجيل ولكن يمكن تفسيرها في ضوء وقف التعيينات حالياً، فقد بلغ من تراوحت سنوات خبراتهم ٢٠ سنة فأكثر ٧٣% من إجمالي مجتمع الدراسة .

**القسم الثاني : إمتلاك مجتمع الدراسة لأجهزة ووسائل رقمية :**

حاول هذا القسم من الإستبانة الوقوف على مدى إمتلاك مجتمع الدراسة للأجهزة والوسائل الرقمية ، حيث يعكس إمتلاك الأجهزة وإنشاء حسابات على مواقع الشراء وعى بالتعامل الرقمي . ويشير جدول (٦) إلى إمتلاك كافة أفراد مجتمع الدراسة لهواتف ذكية وإمتلاك حسابات على شبكات التواصل الإجتماعي وإن جاء إمتلاك مجتمع الدراسة لحسابات للتسوق الرقمي منخفض . وقد أعزى مجتمع الدراسة الأمر من خلال أسلوب جماعات التركيز إلى عدم الثقة في التسوق الرقمي وعدم الدراية بقوانين التسوق الرقمي ، وهو تفسير أكدته بعض الدراسات (Yoshida,2016) وأضافت إليه ضعف الخبرات التقنية والتخوف من التطبيقات التقنية عبر الهواتف (Whitfield, S. 2019)

**جدول(٦) إمتلاك مجتمع الدراسة للأجهزة والوسائل الرقمية**

الوسائط الرقمية	أملك	النسبة	لا أملك	النسبة
الهواتف الذكية	٣٧	١٠٠%	٠	٠
الألواح الذكية	١٠	٢٧%	٢٧	٧٣%
حساب على شبكات التواصل الإجتماعي	٣٧	١٠٠%	٠	٠
حساب على المواقع الشرائية (أمازون) (amazon)، (E-Bay) ( سوق ، جوميا	١١	٢٩,٧%	٢٦	٧,٣
بطاقة مسبقة الدفع (prepaid card)	٢٠	٥٤%	١٧	٤٥,٩%
بطاقة ائتمان (credit card)	٢٦	٧٠,٣%	١١	٢٩,٧%

**القسم الثالث : الوعي بقيم المواطنة الرقمية :**

تتمثل المواطنة الرقمية في ثلاث قيم هي : الإحترام والتعليم والحماية (Respect-Educate-Protect) كما أوردها (Rupll2012) وما تشمله كل منها من عناصر على النحو الآتي :

١. **قيم الإحترام** : وتشمل ثلاثة عناصر هي : السلوك الرقمي والوصول الرقمي والقوانين الرقمية .

٢. **قيم التعليم والثقافة الرقمية** : وتشمل الإتصال الرقمية والتجارة الرقمية والوعي الرقمية .

٣. **قيم الحماية الرقمية** : وتشمل الحقوق الرقمية والأمن الرقمية والصحة الرقمية .

وإعتمدت الدراسة في تحليل محاور الاستبانة على إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحاور .

### ١/٣ - قيم الاحترام : (احترم حقوقك - احترم حقوق الآخرين)

فسر (Rubbel ٢٠١٢) قيم الاحترام على إنها إحترام النفس والآخرين في البيئة الرقمية وشملت قيم الاحترام ثلاثة عناصر هي : السلوك الرقمية أو مايمكن وصفه بالأداب الرقمية والقوانين الرقمية والوصول الرقمية وتشير نتائج المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لكل عبارة في محور الإلتزام بالسلوكيات الرقمية إلى أن أعلى متوسط جاء لصالح عبارة " أحترم وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية " بإنحراف معياري بلغ ٢٢٩ ، وبشكل عام يتضح أن التقدير العام لقيم السلوكيات الرقمية لدى العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة جاء مرتفع حيث جاء الإنحراف المعياري 233. لإجمالي عبارات المحور .

### جدول (٧) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمجتمع الدراسة وفقاً لمحور الأداب الرقمية

المحور الأول: الإلتزام بالسلوكيات الرقمية (الأداب الرقمية)				
Std. dev.	Mean	Max	Min	العبارة
.229	2.95	3	2	١. أحترم وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية
.419	2.86	3	1	٢. ألتمس العذر للآخرين عند الإختلاف مع وجهة نظرهم
.347	2.86	3	2	٣. ألتزم بالمبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية
.374	2.84	3	2	٤. أحترم الثقافات المختلفة للأفراد والجماعات في البيئة الرقمية
.498	2.59	3	2	٥. أبتعد عن الطائفية والتمييز العنصري ضد الآخرين في البيئة الرقمية
.435	2.76	3	2	٦. ألتزم بالمنهج العلمي في النقاش والمشاركة عند استخدام التطبيقات الرقمية مثل: فيسبوك، الواتس اب، التويتر وغيرها
.347	2.86	3	2	٧. أساهم في توعية المستفيدين بالآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التقنيات الرقمية
.233	2.81	3.00	2.41	النتيجة العامة للمحور

ويوضح الجدول رقم (٨) النتائج المتعلقة بعناصر القوانين الرقمية. إذ أشارت النتائج إلى أن أعلى متوسط كان لعبارة "أدرك مخاطر دخول أو الترويج للمواقع غير الشرعية"، بينما كان أقل متوسط لعبارة "أعي قوانين وتشريعات أمن المعلومات في مصر" بمتوسط حسابي (١,٤٩) وانحراف معياري (٠.768). يليها في المرتبة الوعى بقوانين وسياسات استخدام مواقع الإنترنت، وهو ما يؤكد ضعف الوعى المعلوماتي بتشريعات

أمن المعلومات في مصر والحاجة إلى ورش تعريفية بقوانين حماية البيانات والجرائم الإلكترونية وخاصة مايتعلق منها بحقوق الملكية الفكرية .

### جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجتمع الدراسة وفقاً لمحور القوانين الرقمية

المحور الثاني: القوانين الرقمية					
Std.dev.	Mean	Max	Min	N	العبرة
.299	2.95	3	2	37	٨. أدرك إن إختراق الحسابات الإلكترونية للآخرين يعد جريمة إلكترونية
.393	2.89	3	1	37	٩. أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية وتوثيق مصادر المعلومات
.000	3.00	3	3	37	١٠. أدرك مخاطر الدخول أو الترويج للمواقع غير الشرعية
.917	1.78	3	1	37	١١. أعي القوانين وسياسات استخدام المواقع الرسمية وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الاجتماعية
.768	1.49	3	1	37	١٢. أعي قوانين وتشريعات أمن المعلومات في مصر والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية .
.315	2.89	3	2	37	١٣. أدرك مسؤولية اختصاصي المعلومات في أهمية توعية المستفيدين بالقوانين الرقمية.
.266	2.50	3.00	2.00	37	النتيجة العامة للمحور

وتشير نتائج جدول (٩) والمتعلقة بعناصر الوصول الرقمي إلى أن أعلى متوسط جاء لصالح عبارة "أدرك أهمية التفاعل مع المستفيدين من خلال صفحة المكتبة على شبكة الإنترنت، أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي" وجاء اقل متوسط لعبارة "أعني حق جميع المستفيدين في الوصول الرقمي بدون استثناء" بما يقارب (2.78) وانحراف معياري (0.479).

### جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للوصول والإتاحة الرقمية

المحور الثالث: الوصول أو الإتاحة الرقمية					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	العبرة
.479	2.78	3	1	37	١٤. أعني حق جميع المستفيدين في الوصول الرقمي بدون استثناء
.164	2.97	3	2	37	١٥. أعني حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى جميع المصادر الإلكترونية
.347	2.86	3	2	37	١٦. أدرك أهمية استخدام محركات البحث وقواعد البيانات في تقديم مصادر المعلومات للمستفيدين
.000	3.00	3	3	37	١٧. أدرك أهمية التفاعل مع المستفيدين من خلال صفحة المكتبة على شبكة الإنترنت، أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: الوصول أو الإتاحة الرقمية					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	العبرة
.000	3.00		3	37	١٨. أدرك مسؤولية اختصاصي المعلومات في تحقيق الوصول الرقمي إلى جميع فئات المستفيدين من المكتبة
.151	2.92	3.00	2.60	37	النتيجة العامة للمحور

كما توضح نتائج الدراسة إدراك مجتمع الدراسة لحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في الوصول إلى جميع المصادر الإلكترونية ويفسر ذلك في ضوء إهتمام المكتبة المركزية بذوى الإحتياجات الخاصة وإفراد قاعة حملت أسم عميد الأدب العربي " طه حسين" لتقديم خدمات معلومات لذوى الإحتياجات الخاصة ويوضح جدول رقم (٩) النتائج المرتبطة بعناصر الوصول الرقمي.

### ٢/٣- قيم الثقافة والتعليم : (علم نفسك- تواصل مع الآخرين)

تقوم قيم الثقافة والتعليم على ثلاث دعائم أساسية كما عرفها (Rubell، ٢٠١٢) وهي الإتصال الرقمي والتجارة الرقمية والوعي الرقمي . وقيم الثقافة والتعليم قائمة على مفهوم علم نفسك وتواصل مع الآخرين ونعرض فيما يلي لنتائج مدى وعى العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بقيم الثقافة والتعليم :

#### - الإتصال الرقمي :

تشير نتائج جدول (١٠) إلى إرتفاع قيم الإتصال الرقمي ويمكن تفسير ذلك في ضوء تبني المكتبة وخدماتها للثقافة الرقمية في خدماتها وأيضاً ميكنة معظم خدمات المعاملات اليومية بالدولة ومؤسساتها وإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في مناشط عديدة وتتفق هذه النتيجة مع ما إنتهت إليه دراسة (Rivano,2017) حول نموذج تقبل التكنولوجيا والأمية الرقمية .

#### جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للإتصال الرقمي

قيم الثقافة والتعليم (علم نفسك / تواصل مع الآخرين)					
المحور الرابع: الإتصال الرقمي					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	العبرة
.000	3.00	3	3	37	١. أعي ضرورة استخدام تقنيات الويب الحديثة كالشبكات الاجتماعية في تعزيز خدمات المكتبة
3.29	2.95	3	1	37	٢. أعي ضرورة استخدام وسائل التواصل الحديثة كالشبكات الاجتماعية للتواصل مع المستفيدين
.986	1.97	3	1	37	٣. لدي القدرة على استخدام تطبيقات الويب المختلفة كتطبيقات الحوسبة السحابية لتقديم خدمات أفضل للمستفيدين
.936	2.11	3	1	37	٤. لدي القدرة على استخدام تطبيقات الويب المختلفة، وأدوات التواصل الرقمية للتواصل مع المستفيدين

قيم الثقافة والتعليم (علم نفسك / تواصل مع الآخرين)					
المحور الرابع: الاتصال الرقمي					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	العبارة
.908	2.19	3	1	37	٥. لدي القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات التواصل الرقمية المتاحة
.527	2.44	3.00	1.80		النتيجة العامة للمحور

### - التجارة الرقمية :

تعكس نتائج جدول (١١) إتجاه منخفض نحو الوعي بقوانين التجارة الرقمية وآلياتها ؛ حيث تؤكد نتائج التحليل الإحصائي للانحراف المعياري إنخفاض الوعي بقوانين التجارة الرقمية وإجراءاتها على الرغم من إهتمام سوق العمل بصناعة وتسويق المحتوى الرقمي وهو ما يتطلب الوعي بأدوات العمل في البيئة الرقمية خاصة مع تغير أدوار أخصائي المعلومات وتحول إجراءات التزويد ومعاملات الناشرين والإشتراك في قواعد البيانات وكثير من مصادر المعلومات إلى التعامل المباشر عبر مواقع الإنترنت وهو ما يتطلب وعى بالحقوق الرقمية وكفايات مهنية للتعامل في البيئة الرقمية وهو ما أكدته نتائج دراسة (Perry, 2020).

### جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للتجارة الرقمية

المحور الخامس: التجارة الرقمية					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	العبارة
.393	1.11	3	1	37	٦. لدي المعرفة باستخدام المواقع الشرائية والمواقع الخدمية كآمازون وغيرها من المواقع الخدمية
.458	1.11	3	1	37	٧. أعي ضرورة التأكد من أن التجارة الإلكترونية قانونية بحيث لا تتعارض مع القيم المجتمعية
.481	1.14	3	1	37	٨. لدي الوعي التام بمشكلات التسوق عبر الإنترنت وسرقة الحسابات البنكية وما يمكن التعرض له من احتيال عبر الشبكة
.277	1.08	3	1	37	٩. لدي المهارات الكافية للتأكد من موثوقية الموقع التجاري عبر الإنترنت
.419	1.14	3	1	37	١٠. لدي المعرفة التامة بالإجراءات المتبعة عند التعرض للاحتيال الإلكتروني أو سرقة الهوية الرقمية.
.804	1.51	3	1	37	١١. أقرأ جيداً سياسات ومعلومات المواقع التجارية لأتأكد من مصداقيتها
.479	2.78	3	1	37	١٢. أدرك ضرورة اكتساب اختصاصي المعلومات مهارات التسوق عبر الإنترنت
.307	1.40	2.57	1.14		النتيجة العامة للمحور

### - الوعي الرقمي :

أكدت الدراسات التي عرضت للأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة الرقمية على أهمية الكفايات المهنية اللازمة لمواكبة الثورة الرابعة لتقنيات المعلومات وجاء على رأسها الوعي الرقمي ومنها



دراسة (Yoshda,2016) ودراسة (Watson,2018) وجاءت نتيجة التحليل الإحصائي للوعي الرقمية لتوضح وعى بدرجة متوسطة فى إجمالي نتائج المحور حيث أشارت إجابات مجتمع الدراسة إلى درجة متوسطة من الوعي بالقدرة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على اختلاف أنواعها بإنحراف معيارى بلغ (٠.٨٧٥). ومتوسط حسابى (١,٨٩) وهو ما يؤكد ضرورة العمل على تنمية الوعي الرقمية من خلال ورش العمل والدورات التدريبية للعاملين بالمكتبة فى ضوء مستجدات البيئة الرقمية وهو ما يؤكد جدول (١٢).

### جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري للوعي الرقمية

المحور السادس: الوعي الرقمية					العبرة
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	
.875	1.89	3	1	37	١٣. لدي المؤهلات الكافية لاستخدام التواصل الرقمية فى جميع نواحي الحياة
.875	1.89	3	1	37	١٤. لدي القدرة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على اختلاف أنواعها
.728	2.57	3	1	37	١٥. لدي الوعي باستخدام التقنيات الحديثة فى البحث عن المعلومات واسترجاعها
.880	1.95	3	1	37	١٦. لدي القدرة على استثمار المعلومات وتقييمها فى ظل التطورات التقنية الحديثة
.845	2.30	3	1	37	١٧. دي القدرة على استغلال التقنيات الحديثة فى خدمة المستفيدين من المكتبة
.315	2.89	3	2	37	١٨. أعي بضرورة امتلاك اختصاصي المعلومات مهارات التقنية العالية
.507	2.24	3.00	1.33		النتيجة العامة للمحور

### ٣/٣ - قيم الحماية الرقمية: (أحم نفسك - أحم الآخرين)

تقوم الحماية على مفاهيم حماية النفس وحماية الآخرين وشملت قيم الحماية: الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمية والصحة والسلامة الرقمية . (Smith, Ina & Goosen, 2018).

### - الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

تعكس نتائج جدول (١٣) درجة متوسطة للوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية؛ وجاء الوعي بقوانين حماية خصوصية وسرية البيانات فى أدنى مرتبة بإنحراف معيارى بلغ 363. وهو ما يعكس الحاجة إلى تعزيز كفايات العاملين بالمكتبة المركزية بالوعي المعلوماتى بقوانين وتشريعات أمن المعلومات فى مصر.

### جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري للحقوق والمسؤوليات الرقمية

قيم الحماية					العبرة
المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	
.641	1.24	3	1	37	١. لدي معرفة بالقضايا والجرائم المعلوماتية المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة
1.004	1.86	3	1	37	٢. أدرك حق الأفراد والجماعات فى التعبير عبر

قيم الحماية					
المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	العبرة
					الوسائط الرقمية
.747	2.68	3	1	37	٣. أدرك حقوق المستفيدين وواجباتهم في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة
.363	1.08	3	1	37	٤. لدي المعرفة بالقوانين التي تكفل حق الخصوصية والسرية للبيانات والمعلومات
.393	1.11	3	1	37	٥. لدي المعرفة بالحقوق والمسؤوليات المتاحة في البيئة الرقمية.
.414	1.59	2.40	1.00		النتيجة العامة للمحور

### - الأمن الرقمي :

ربطت كثير من الدراسات بين الأمن الرقمي والأمن الفكري وأكدت على أن صدور تشريعات وقوانين أمن المعلومات (العمران ، ٢٠١١) وحده لا يكفي للحد من الجرائم الإلكترونية. (Alosaimi, B. & Alsufyani, D. 2018) ، لذا يشكل وعى الأفراد والمؤسسات بالأمن الرقمي أحد أهم أسباب تجنب مخاطر الجرائم الإلكترونية، (Lawal,2019) ، وتشير نتائج جدول (١٤) إلى مستوى مرتفع من الوعي لدى مجتمع الدراسة بضرورة حماية البيانات والحسابات والحفاظ على سرية وخصوصية كلمات المرور.

### جدول (١٤) المتوسطات والانحراف المعياري للوعي بالحقوق الرقمية

المحور الثامن: الأمن الرقمي					
Std.dev.	Mean	Max	Min	N	العبرة
.458	2.89	3	1	37	٦. أدرك ضرورة حماية البيانات والمعلومات المهمة على ملفات محمية
.000	3.00	3	3	37	٧. أدرك أهمية عدم تزويد أي طرف مجهول الهوية على الإنترنت ببياناتي الشخصية مثل الحسابات المصرفية أو بطاقات الائتمان
.000	3.00	3	3	37	٨. أستخدم كلمات مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية وحساباتي المختلفة على المواقع والتطبيقات الاجتماعية
.911	1.95	3	1	37	٩. أعي تمامًا إجراءات الوقاية وحماية البيانات الإلكترونية كاستخدام متصفح آمن للإنترنت
.871	2.27	3	1	37	١٠. أدرك ضرورة قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أو استخدام أي برنامج جديد
.845	2.30	3	1	37	١١. أدرك ضرورة توعية المستفيدين بمفاهيم الأمن الرقمي لدى استخدام شبكة الإنترنت والوسائل الرقمية.
.405	2.56	3.00	1.67		النتيجة العامة للمحور

## – الصحة والسلامة الرقمية :

تشمل قيم المواطنة الرقمية ثقافة "الصحة الرقمية" و"السلوكيات الرقمية" نحو الإستخدام الواعى للإنترنت وتعليم مستخدمي التكنولوجيا كيفية حماية أنفسهم من مخاطر الإدمان على الإنترنت وتأثيرها على الصحة البدنية والعقلية والنفسية من خلال التعليم والتدريب والذي يندرج تحت مهارة السلامة والصحة الرقمية ، (Whitfeld,2018) ، ويشير جدول (١٥) إلى إرتفاع مستوى الوعى بالصحة والسلامة الرقمية ، بمتوسط حسابى (٢,٥٦) وإنحراف معيارى بلغ (٤٠٥). ويعزى الأمر بحسب مناقشة مجتمع الدراسة من خلال جماعات التركيز للتوعية التى يقوم بها الإعلام وخاصة الإعلام الطبى ووسائل التواصل الإجتماعى بمخاطر الإفراط فى إستخدام الإنترنت .

### جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لقيم الصحة والسلامة الرقمية

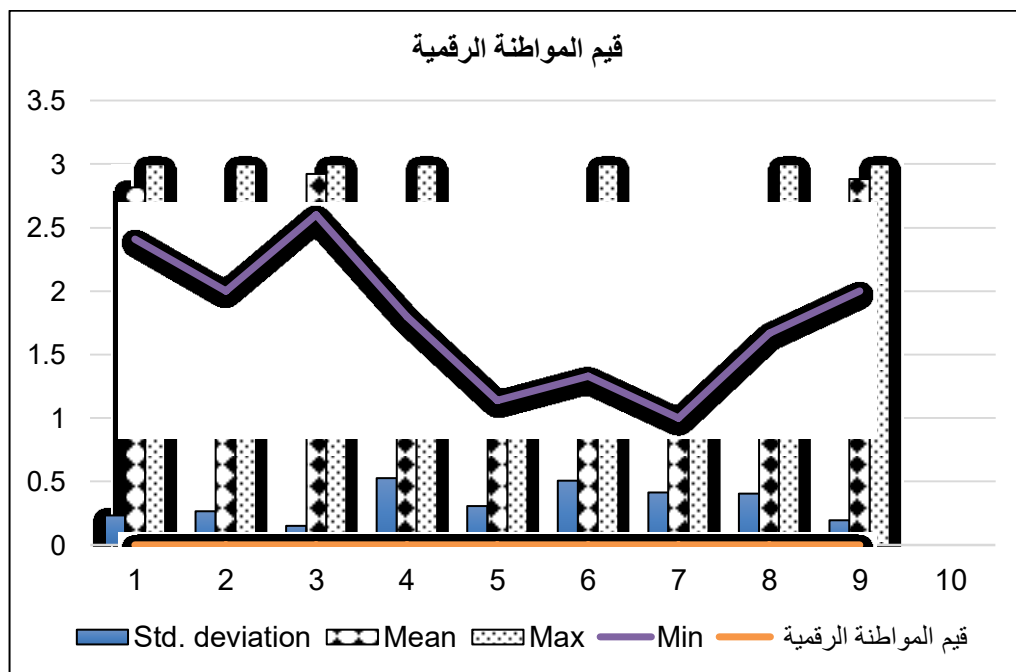
المحور التاسع: الوعى بقيم الصحة والسلامة الرقمية					
Std. dev.	Mean	Max	Min	N	العبرة
.836	2.54	3	1	37	١٢. أدرك أهمية التقيد بمعايير الصحة والسلامة عند استخدام الوسائط الرقمية كالجوس المعتدل وترك مسافة مناسبة وغيرها.
.363	2.92	3	1	37	١٣. أدرك وجود مخاطر صحية نتيجة الإفراط فى استخدام التقنية الرقمية مثل الإجهاد والإدمان الرقمية
164.	2.97	3	2	37	١٤. أعى مخاطر الإدمان التقنى وتأثيره على الأفراد.
.442	2.84	3	1	37	١٥. أعى الآثار النفسية المترتبة على استخدام التقنيات الرقمية
.000	3.00	3	3	37	١٦. أعى أهمية إدارة الوقت المستغرق فى استخدام التقنيات الرقمية
.164	2.97	3	2	37	١٧. أدرك أهمية أخذ فترات راحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية
.164	2.97	3	2	37	١٨. أدرك ضرورة توعية المستفيدين بمفاهيم الصحة والسلامة الرقمية المرتبطة باستخدام شبكة الإنترنت والوسائل الرقمية
.195	2.88	3.00	2.00		النتيجة العامة للمحور

### الخلاصة العامة لمحاور المواطنة الرقمية :

تشير نتائج جدول (١٦) إلى إرتفاع وعى أخصائى المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بقيم المواطنة الرقمية وإن كانت بنسب متفاوتة لكل محور من محاور المواطنة ؛ فجاء الوعى بالوصول الرقمية فى المرتبة الأولى بإنحراف معيارى (151). يليه فى المرتبة الثانية الصحة الرقمية بإنحراف معيارى بلغ (195). ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء غلبة المصادر الرقمية على مقتنيات المكتبة وإتاحة بنك المعرفة وقواعد البيانات وهو ماإنعكس على أداء أخصائى المعلومات نحو الوصول الرقمية .

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لقيم المواطنة الرقمية

Std. deviation	Mean	Max	Min	N	قيم المواطنة الرقمية
.233	2.818	3.00	2.41	37	السلوك الرقمية
.266	2.500	3.00	2.00	37	القوانين الرقمية
.151	2.924	3.00	2.60	37	الوصول الرقمية
.527	2.443	3.00	1.80	37	الإتصال الرقمية
.307	1.409	2.57	1.14	37	التجارة الرقمية
.507	2.247	3.00	1.33	37	الوعي الرقمية
.414	1.594	2.40	1.00	37	الحقوق الرقمية
.405	2.567	3.00	1.67	37	الأمن الرقمية
.195	2.884	3.00	2.00	٣٧	الصحة الرقمية



شكل (٢) الوعي بقيم المواطنة الرقمية

كما تؤكد النتائج العامة أيضاً كما يوضحه شكل (٢) درجة متوسطة من الوعي بقيم الإتصال الرقمية والوعي الرقمية والحقوق الرقمية وهو ما يتطلب مزيد من الإهتمام على تأهيل أخصائي المعلومات بالمكتبة بالكفايات اللازمة للعمل في البيئة الرقمية. جاء الإهتمام بالتجارة الرقمية في رتبة متأخرة رغم إتجاهات العالم إلى صناعة المحتوى وتسويقه. ( السيد، ٢٠١٦).

### الخلاصة والتوصيات:

إستهدفت الدراسة تقديم إطار نظري لمفهوم المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها وتجارب بعض المكتبات في هذا الشأن مع التركيز على الدراسات التي توفرت على دور المكتبات الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية، وإستهدفت في جانبها التطبيقي إلقاء الضوء على مدى تمثيل قيم المواطنة الرقمية في التشريعات العربية لأمن المعلومات نظرا لما تمثله التشريعات من أداة قانونية ضابطة للعمل في البيئة الرقمية وحمائتها وحماية المتعاملين معها؛ وللتأكيد على ضرورة وعي أخصائي المكتبات والمعلومات بتشريعات أمن المعلومات في البيئة الرقمية كما إستهدفت الوقوف على الأنشطة التي توفرت عليها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية للمجتمع الجامعي ورصد مدى وعي أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بالمواطنة الرقمية، ويمكننا مناقشة نتائج الدراسة في ضوء ما إنتهت إليه بعض الدراسات السابقة في هذا الصدد، في هذا الشأن خلصت الدراسة إلى ما يأتي:

١. هناك قفزات متلاحقة لمجتمع مابعد المعلومات والثورة الصناعية الرابعة وهو ما يلقى بتبعات كبيرة على مهنة المكتبات والمعلومات ومنتسبيها من جوانب عدة ليس أقلها أهمية إعداد دراسات عن موائمة سوق العمل مع مخرجات أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات.
٢. أكد البحث في قواعد البيانات شح في الإنتاج الفكري العربي حول مفاهيم المواطنة الرقمية.
٣. إهتمام التشريعات العربية لأمن المعلومات بقيم المواطنة الرقمية والتأكيد عليها وحمائتها وإن غاب عنها الإهتمام بالصحة الرقمية وحماية الأطفال على الإنترنت يستثنى من ذلك سلطنة عمان التي أصدرت قانون لحماية الطفل على الإنترنت.
٤. حجم الأنشطة التي قدمتها المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة على مدار خمس سنوات (٢٠١٥-٢٠٢٠) لا تتناسب وحجم الجامعة ومنتسبيها هذا من حيث الكم، أما من حيث الكيف فقد غابت كثير من الموضوعات التي تعزز قيم المواطنة الرقمية. ومن أهمها موضوعات كالأخبار الزائفة (Sullivan, 2019) وسلوكيات وحقوق المواطنة الرقمية والمشاركة المجتمعية والسياسية (Stilwell, 2018)، أيضاً لم تقدم المكتبة أى أنشطة داعمة للمواطنة الرقمية أثناء جائحة الكورونا رغم العديد من الأنشطة التي قامت بها المكتبات وخاصة الجامعية منها لدعم سير العملية التعليمية. (World Health Organization, 2020). ومواجهة الأخبار الكاذبة ودعم الأمن والوعي الصحي (Yamine, 2020)
٥. ضعف الأنشطة المقدمة لدعم منصات التعليم الإلكتروني كأحد دعائم قيم المواطنة الرقمية.
٦. إقتصرت الأنشطة التي قدمتها المكتبة على الطلاب فقط دون الفئات الأخرى من المستفيدين كأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمكتبة؛ رغم أهمية تسليح جميع المستفيدين بقيم المواطنة الرقمية (Rivano, 2020).
٧. هناك نقص في الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بتشريعات أمن المعلومات المصرية وقوانين الحماية الرقمية، رغم تأكيد الدراسات على أهمية الوعي بتشريعات الحماية (Appleton, 2018) ودورها في تعزيز أدوار المكتبات.

٨. الوعي المعلوماتي للعاملين نحو قيم المواطنة الرقمية جاء في مستوى جيد في بعض المحاور المتعلقة بالوصول الرقمي والصحة الرقمية وجاء ضعيف في الوعي بالحقوق والقوانين الرقمية، رغم الأهمية التي أولتها المكتبات للحقوق الرقمية وخاصة في ضوء ممارسة الحقوق السياسية عبر منصات الانتخابات (Buschman, 2019). هذا إلى جانب دعم المكتبات للممارسة الديمقراطية الواعية (Cantrell, & Johnson, 2018).

٩. هناك حاجة إلى برامج تدريبية لتنمية المهارات المعرفية والكفايات المهنية للعاملين بالمكتبات وهو ما أكدته نتائج الدراسات التي عرضت للتحويل الرقمي (Moorefield, 2020).  
في ضوء نتائج الدراسة يمكن توصي الدراسة بما يأتي :

### أولاً : فيما يتعلق بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة :

١. التأكيد على ضرورة قيام المكتبة المركزية لجامعة القاهرة بتقديم حزمة متنوعة من البرامج التدريبية تستهدف العاملين بها والطلاب وأعضاء هيئة التدريس تركز فيها على حماية البنية التحتية الحيوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوفر عليها خبراء الأمن والسلامة على الإنترنت وتشمل موضوعات الاختراقات الإلكترونية والسلامة على الإنترنت واستخدام الشبكات الاجتماعية بأمان والحدار الناري والبرامج المضادة للفيروسات والإستخدام العادل للإنترنت والصحة الرقمية وهي البرامج التي تم التأكيد عليها لتعزيز المواطنة الرقمية (NSLA 2020).

٢. التأكيد على أهمية تسليح العاملين بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بآليات الثورة الصناعية الرابعة وتأهيلهم بالكفايات اللازمة لأداء الأدوار الجديدة للمكتبات في البيئة الرقمية .

٣. ضرورة حرص المكتبة المركزية على تعزيز الوعي المعلوماتي بالتشريعات المصرية لأمن المعلومات والقضايا المتعلقة بها ودعم الأمن الفكري (Alosaimi, & Alsufyani, 2018).

٤. في ضوء قرار المجلس الأعلى للجامعات بضرورة الحصول على شهادة "التحول الرقمي" كأحد مسوغات إجازة الدرجات العلمية للطلبة الدراسات العليا فإنه يتعين على المكتبة المركزية ضخ جهود تعزز تأهيل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتحويل الرقمي. <http://eskc.edu.eg>

### ثانياً : فيما يتعلق بأقسام المكتبات والمعلومات :

١. إعادة النظر في برامج أقسام المكتبات والمعلومات على مستوى المحتوى وليس مسميات المقررات لتشمل قضايا مثل المواطنة الرقمية والأمن الفكري والوباء المعلوماتي والتحول الرقمي.

٢. السعى إلى رسم سياسات تعاونية على مستوى البرامج البينية مع كليات الحاسبات والمعلومات .

٣. وضع خطة استراتيجية بأقسام المكتبات والمعلومات بمصر لرسم خريطة للتخصص تواكب الثورة التقنية الجديدة وتوائم احتياجات سوق العمل .

### دراسات مستقبلية :

- الكفايات المهنية للعاملين بالمكتبات في ضوء المواطنة الرقمية
- دور المكتبات العامة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بمصر
- نحو خطة وطنية استراتيجية لدعم قيم المواطنة الرقمية بمصر
- دور المكتبات الجامعية بمصر في تعزيز الامن الفكري

## مراجع الدراسة :

١. الإفلا(٢٠١٨). **المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية. متاح في :**  
<https://www.ifla.org/files/assets/school-libraries-resource-centers/publications/ifla-school-library-guidelines-ar.pdf>
٢. **الجابري ، فاطمة بنت سلطان بنت سيف (٢٠١٩).** دور المكتبات العامة في تعزيز ركائز المواطنة الرقمية بسلطنة عمان . كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، إشراف الصقري ، محمد ناصر علي & الكندي ، سالم سعيد علي السالمي ، و جمال بن مطر بن يوسف ( أطروحة ماجستير ) . جامعة السلطان قابوس. ص ص ١ - ١٣٢
٣. **حسن ، أميمة كمال الدين (٢٠١٨).** دور المكتبات العامة في إرساء دعائم الأمن الفكري لدى الشباب والنشئ : دراسة تحليلية مجلة آداب النيلين ، مج ٣ ، ع ١ مارس ٢٠١٨ .
٤. **السيد، دلال محمود (٢٠١٦).** حرب المعلومات. متاح في :  
[http://accronline.com/article\\_detail.aspx?id=25605](http://accronline.com/article_detail.aspx?id=25605)
٥. **السيد ، ابراهيم (٢٠١٣).** شرح قانون جرائم المعلوماتية السوداني ومقارنته بالقانون السعودي والاماراتي  
[http://ibrahimtahaa.blogspot.com/2013/07/2007\\_26.html](http://ibrahimtahaa.blogspot.com/2013/07/2007_26.html)
٦. **الشريف، باسم بن نايف محمد (٢٠١٩).** فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية :جامعة طيبة أنموذجاً.المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج ٨ ، ع ٣ ، ص ١٢٨-١٤١
٧. **الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (٢٠١٧).** تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، ع ٢٧٤ ، ٢٦٦ - ٢٨٥. متاح في :  
<http://search.mandumah.com/Record/821181>
٨. **عبدالهادي، حسن. (٢٠٢٠).** إشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية عند مستخدمى الانترنت: دراسة ميدانية قياسية عند عينة من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد. مجلة الجامعة العراقية: الجامعة العراقية - مركز البحوث والدراسات الاسلامية، ع ٤٦٤ ، ج ٣ ، ٣٨٢ - ٣٩٨. متاح في :  
<http://search.mandumah.com/Record/1076228>
٩. **العربي، أحمد عباده(٢٠١٣).** المعايير الدولية لسياسات أمن المعلومات دراسة تحليلية للتوحيد القياسي (ISO27001) IEC ومدى تطبيقها في الجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد. ١١(٢)، ٢١٠-١٥٧.
١٠. **عباسي، دينا كرم توفيق، و حمدي، نرجس عبدالقادر إسماعيل. (٢٠٢٠).** درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٧، ع ٣ ، ٣١٨ - ٣٣٢. متاح في :  
<http://search.mandumah.com/Record/1085589>
١١. **العمران، حمد إبراهيم (٢٠١١).** الوعي بأمن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات: دراسة حالة لجامعة المجمعة. مؤتمر (اعلم) السعودية. ١٠-٤٤.
١٢. **العوفى ، على (٢٠٢٠).** الرقميون الرحل . متاح في : <http://alwatan.com/details/176805>

١٣. فراج، عبدالرحمن & شحاته، أحمد ماهر (٢٠٢٠). تعزيز المهارات المعلوماتية لدى طلبة أقسام المكتبات والمعلومات في التعامل مع المعلومات الزائفة: دراسة تحليلية في ضوء جائحة كورونا. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج (٥٥)، عدد٣ أيلول ٢٠٢٠.
١٤. القحطاني، أمل مسفر (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (١)، ٥٧-٩٧.
١٥. ناجي، مها محمود محمد (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج ١، ع ٢ ( يوليو ٢٠١٩). ص ص ٧٢-١٢٢.
١٦. نصار، نور الدين محمد (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة لعربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج ٢٧ (١). ١٥٢-١٨٤.  
<https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/4918>
17. Al-Suqri, M.N., AlKindi, S.S. and Saleem, N.E. (2017), "Libraries and democratization: Promoting political literacy and engagement among Omani citizens", Library Review, Vol. 66 No. 6/7, pp. 366-377. [https://0810b95mj-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/LR-04-2017-0044Al-Smadi, H. \(2016\). The Effect of Social Networking Sites in Causing Intellectual Deviation from Qassim University' Students Perspective. International Journal of Asian Social Science, 6 \(11\), 630-643. http://www.aessweb.com/pdf-files/IJASS-2016-6\(11\)-630-643.pdf](https://0810b95mj-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/LR-04-2017-0044Al-Smadi, H. (2016). The Effect of Social Networking Sites in Causing Intellectual Deviation from Qassim University' Students Perspective. International Journal of Asian Social Science, 6 (11), 630-643. http://www.aessweb.com/pdf-files/IJASS-2016-6(11)-630-643.pdf)
18. Andrew, T. S. (2020). Principal perceptions of the digital literacy and technology leadership roles of the school library media coordinator (Order No. 28002829). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2423578038).  
<https://search.proquest.com/docview/2423578038?accountid=178282>
19. Alosaimi, B. & Alsufyani, D. (2018). The Intellectual Security Concepts in the English Textbooks of the Intermediate stage in Saudi Arabia. International Interdisciplinary Journal of Education, 7 (1), 129-137. Retrieved from [http://iijoe.org/v7/IJJOE\\_11\\_01\\_07\\_2018.pdf](http://iijoe.org/v7/IJJOE_11_01_07_2018.pdf)
20. Appleton, Leo (2018). Digital citizenship and the role of the library. UKSG eNews 383
21. <https://www.uksg.org/sites/uksg.org/files/Editorial383.pdf>
22. Audunson, R., Aabø, S., Blomgren, R., Hobohm, H.-C., Jochumsen, H., Khosrowjerdi, M., Mumenthaler, R., Schuldt, K., Rasmussen, (2019), "Public libraries as public sphere institutions: A comparative study of perceptions of the public library's role in six European countries", Journal of Documentation, Vol. 75 No. 6, pp. 1396-1415. <https://0810b95mj-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JD-02-2019-0015>





34. **Noh Y. (2019).** A comparative study of public libraries' contribution to digital inclusion in Korea and the United States. *Journal of Librarianship and Information Science*. 2019;51(1):59-77. doi:10.1177/0961000616668571
35. NSLA (2020). Libraries and Digital Government Collaborating to build digital citizenship.
36. [https://www.nsla.org.au/sites/default/files/documents/nsla.libraries-digital-government\\_sept17.pdf](https://www.nsla.org.au/sites/default/files/documents/nsla.libraries-digital-government_sept17.pdf)
37. **Omorodion, O., C.L.N. (2018).** Library as a change agent: The invaluable roles of library in private higher institutions of learning in south west nigeria. *Library Philosophy and Practice*, 1-17.  
<https://search.proquest.com/scholarly-journals/library-as-change-agent-invaluable-roles-private/docview/2166649136/se-2?accountid=178282>
38. **Preddy, L. (2016).** The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship
39. *Education. Knowledge Quest*, 44(4), 4-5.
40. <https://libproxy.library.unt.edu/login?url=https://libproxy.library.unt.edu:2165/docview/1770514313?accountid=7113>
41. **Phillips, A. L. (2016).** The empathetic librarian: Rural librarians as a source of support for rural cyberbullied young adults (Order No. 10120555). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1806821473).  
<https://search.proquest.com/dissertations-theses/empathetic-librarian-rural-librarians-as-source/docview/1806821473/se-2?accountid=178282>
42. **Phillips, Abigail L & Lee, Victor R.(2019).** Whose Responsibility Is It? A Statewide Survey of School Librarians on Responsibilities and Resources for Teaching Digital Citizenship. *Research journal of the American of School Librarians*. Vol. 22, 2019
43. [http://www.ala.org/aasl/sites/ala.org.aasl/files/content/pubs/slr/vol22/SLR\\_WhoseResponsibilityIsIt\\_V22a.pdf](http://www.ala.org/aasl/sites/ala.org.aasl/files/content/pubs/slr/vol22/SLR_WhoseResponsibilityIsIt_V22a.pdf)
44. **Perry, Karen Archer(2020).** Libraries at the Forefront of Digital Citizenship in America <https://www.statelibraryofiowa.org/ld/c-d/continuing-ed/iloc/iloc-2016/handouts/keynote-karen-perry/digital-citizenship.pdf>
45. **Pritchard, S. (2018, January 26).** Digital citizenship is the university's business; university libraries can help [Web log post]. Retrieved from <https://sites.northwestern.edu/northwesternlibrary/2018/01/26/digital-citizenship-is-theuniversitys-business-university-libraries-can-help/>
46. **Rafi, M., JianMing, Z. and Ahmad, K. (2019),** "Technology integration for students' information and digital literacy education in academic libraries", *Information Discovery and Delivery*, Vol. 47 No. 4, pp. 203-217.  
<https://0810bbqw5-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/IDD-07-2019-0049>

47. **Ribble, M. (2012)**. Digital Citizenship for Educational Change. *Kappa Delta Pi Record*, 48, 148-151. <https://doi.org/10.1080/00228958.2012.734015>
48. **Rivano Eckerdal, J. (2017)**. "Libraries, democracy, information literacy, and citizenship: An agonistic reading of central library and information studies' concepts", *Journal of Documentation*, Vol. 73 No. 5, pp. 1010-1033. <https://0810b95mj-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JD-12-2016-0152>
49. **Robinson, Elaine & McMenemy, David (2020)**. To be understood as to understand: A readability analysis of public library acceptable use Policies. *Journal of Librarianship and Information Science*, Vol. 52(3)713–725
50. **Smith, Ina & Goosen, Annamarie (2019)**. Libraries and digital citizenship: advancing an ethical, responsible and knowledgeable online culture
51. **Sullivan, M. C. (2019)**. Libraries and Fake News: What's the Problem? What's the Plan? *Communications in Information Literacy*, 13 (1), 91-113. <https://doi.org/10.15760/comminfolit.2019.13.1.7>.
52. **Snyder, S. E. (2016)**. Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects (Unpublished doctoral dissertation). Walden University, Minneapolis, MN. Retrieved from
53. <https://scholarworks.waldenu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3607&context=dissertations>
54. **Stilwell, C. (2018)**. "Information as currency, democracy, and public libraries", *Library Management*, Vol. 39 No. 5, pp. 295-306. <https://0810b95mj-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/LM-08-2017-0078>
55. Thiele, J. (2016). Information access in rural areas of the united states: The public library's role in the digital divide and the implications of differing state funding models (Order No. 10123604). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1806791105). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1806791105?accountid=178282>
56. Third A., Collin P., Walsh L., Black R. (2019) Digital Citizenship. In: *Young People in Digital Society. Studies in Childhood and Youth*. Palgrave Macmillan, London. [https://doi.org/10.1057/978-1-137-57369-8\\_5](https://doi.org/10.1057/978-1-137-57369-8_5)
57. Tripathi, Anurag. (2017). Impact of Internet Addiction on Mental Health: An Integrative Therapy s Needed. [Http://doi.org/10.1159/000491997](http://doi.org/10.1159/000491997).
58. Tzoc, E., & Ubbes, V. A. (2017). The Digital Literacy Partnership Website: Promoting Interdisciplinary Scholarship Between Faculty, Students, and Librarians. *New Review of Academic Librarianship*, 23(2/3), 195–208.
59. <https://doi.org/10.1080/13614533.2017.1333013>



- السودان – قوانين - قانون رقم (١٣) جرائم المعلوماتية لسنة ٢٠٠٧ بجمهورية السودان. متاح في : [http://ibrahimtaha.blogspot.com/2013/07/2007\\_26.html](http://ibrahimtaha.blogspot.com/2013/07/2007_26.html)
- قطر – قوانين - قانون رقم (١٤) لسنة ٢٠١٤ لمكافحة الجرائم الإلكترونية وإختراق النظم السرية ١٤ / دولة قطر. متاح في : [http://.almeezan.qa/LawView.aspx?opt&LawID=6366&=ar#Section\\_16511](http://.almeezan.qa/LawView.aspx?opt&LawID=6366&=ar#Section_16511)
- الكويت – قوانين - قانون دولة الكويت رقم 63 لسنة ٢٠١٥ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات . متاح في : [https://.e.gov.kw/sites/kgoarabic/Forms/CAITLawNo.63of2015oncombati\\_ngl-formationTechnologyCrimes.pdf](https://.e.gov.kw/sites/kgoarabic/Forms/CAITLawNo.63of2015oncombati_ngl-formationTechnologyCrimes.pdf)
- مصر – قوانين – قانون رقم ٢٠١٨/١٧٥ بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات .(الجريدة الرسمية ، عدد ٣٣ لسنة ٢٠١٨)

### ملحق (١)

إستبانة قياس مدى الوعي العاملين بالمكتبات الجامعية بقيم المواطنة الرقمية

#### القسم الأول: البيانات الديموجرافية

١. النوع  ذكر  أنثى
٢. العمر  ٢٦-٣٠  ٣١-٣٥  ٣٦-٤٠  ٤١-٤٥  ٤٦ فأكثر
٣. المؤهل الدراسي  درجة جامعية في المكتبات والمعلومات الوثائو  ماجستير  دكتوراه
٤. سنوات الخبرة في العمل  ١-٥  ٦-١٠  ١١-١٥  ١٦-٢٠  ٢٠ فأكثر
٤. ما مدى امتلاكك للأجهزة والوسائل الرقمية الآتية:

الوسائل أو الوسائط الرقمية	نعم	لا
١ الهواتف الذكية		
٢ الألواح الذكية		
٣ حساب على شبكات التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الاجتماعية (فيسبوك، الواتس أب)		
٤ حساب على المواقع الشرائية (أمازون) (amazon)، (E-Bay) ، سوق - جوميا		
٥ بطاقة مسبقة الدفع (prepaid card)		
٦ بطاقة ائتمان (credit card)		

#### القسم الثاني: مدى الوعي بركائز المواطنة الرقمية

ركيزة الاحترام (احترم نفسك| احترم الآخرين)

العبارة	موافق	محايد	لا أوافق
---------	-------	-------	----------

لا أو افق	محايد	موافق	العبارة
<b>المحور الأول: الالتزام بالسلوكيات الرقمية (الآداب الرقمية)</b>			
			١. أحترم وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية
			٢. ألتزم بالآداب الرقمية عند الاختلاف مع وجهة نظرهم
			٣. ألتزم بالمبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية
			٤. أحترم الثقافات المختلفة للأفراد والجماعات في البيئة الرقمية
			٥. أبتعد عن الطائفية والتمييز العنصري ضد الآخرين في البيئة الرقمية
			٦. ألتزم بالمنهج العلمي في النقاش والمشاركة عند استخدام التطبيقات الرقمية مثل: فيسبوك، الواتس اب، التويتر وغيرها.
			٧. أساهم في توعية المستفيدين بالآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام التقنيات الرقمية
<b>المحور الثاني: القوانين الرقمية</b>			
			٨. أدرك إن إغراق الحسابات الإلكترونية للآخرين يعد جريمة إلكترونية
			٩. أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية وتوثيق مصادر المعلومات
			١٠. أدرك أهمية عدم الدخول أو الترويج للمواقع غير الشرعية
			١١. أعي القوانين وسياسات استخدام المواقع الرسمية وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الاجتماعية
			١٢. أعي القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية الصادرة عن الدولة ( مكافحة جرائم تقنية المعلومات... )
			١٣. أدرك مسؤولية اختصاصي المعلومات في أهمية توعية المستفيدين بالقوانين الرقمية.
<b>المحور الثالث: الوصول أو الإتاحة الرقمية</b>			
			١٤. أعي حق جميع المستفيدين في الوصول الرقمي بدون استثناء
			١٥. أعي حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى جميع المصادر الإلكترونية
			١٦. أدرك أهمية استخدام محركات البحث وقواعد البيانات في تقديم مصادر المعلومات للمستفيدين
			١٧. أدرك أهمية التفاعل مع المستفيدين من خلال صفحة المكتبة على شبكة الإنترنت، أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
			١٨. أدرك مسؤولية اختصاصي المعلومات في تحقيق الوصول الرقمي إلى جميع فئات المستفيدين من المكتبة

### ركيزة الثقافة والتعليم (علم نفسك اتواصل مع الآخرين)

لا أو افق	محايد	موافق	العبارة
<b>المحور الرابع: الاتصال الرقمي</b>			
			١. أعي ضرورة استخدام تقنيات الويب الحديثة كالتطبيقات الاجتماعية

لا أوافق	محايد	موافق	العبارة
			في تعزيز خدمات المكتبة
			٢. أعي ضرورة استخدام وسائل التواصل الحديثة كالشبكات الاجتماعية للتواصل مع المستخدمين
			٣. لدي القدرة على استخدام تطبيقات الويب المختلفة كتطبيقات الحوسبة السحابية لتقديم خدمات أفضل للمستخدمين
			٤. لدي القدرة على استخدام تطبيقات الويب المختلفة، وأدوات التواصل الرقمية للتواصل مع المستخدمين.
			٥. لدي القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات التواصل الرقمية المتاحة
<b>المحور الخامس: التجارة الرقمية</b>			
			٦. لدي المعرفة باستخدام المواقع الشرائية والمواقع الخدمية كـ أمازون وغيرها من المواقع الخدمية.
			٧. أعي ضرورة التأكد من أن التجارة الإلكترونية قانونية بحيث لا تتعارض مع القيم المجتمعية
			٨. لدي الوعي التام بمشكلات التسوق عبر الإنترنت وسرقة الحسابات البنكية وما يمكن التعرض له من احتيال عبر الشبكة
			٩. لدي المهارات الكافية للتأكد من موثوقية الموقع التجاري عبر الإنترنت
			١٠. لدي المعرفة التامة بالإجراءات المتبعة عند التعرض للاحتيال الإلكتروني أو سرقة الهوية الرقمية.
			١١. أقرأ جيداً سياسات ومعلومات المواقع التجارية لأتأكد من مصداقيتها
			١٢. أدرك ضرورة اكتساب اختصاصي المعلومات مهارات التسوق عبر الإنترنت
<b>المحور السادس: الوعي الرقمي</b>			
			١٣. لدي المؤهلات الكافية لاستخدام التواصل الرقمي في جميع نواحي الحياة
			١٤. لدي القدرة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على اختلاف أنواعها
			١٥. لدي الوعي باستخدام التقنيات الحديثة في البحث عن المعلومات واسترجاعها
			١٦. لدي القدرة على استثمار المعلومات وتقييمها في ظل التطورات التقنية الحديثة
			١٧. لدي القدرة على استغلال التقنيات الحديثة في خدمة المستخدمين من المكتبة.
			١٨. أعي بضرورة امتلاك اختصاصي المعلومات مهارات التقنية العالية

ركانز الحماية ( احم نفسك! احم الآخرين)

لا أوافق	محايد	موافق	العبارة
----------	-------	-------	---------

لاوافق	محايد	موافق	العبارة
<b>المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية</b>			
			١. لدي معرفة بالقضايا والجرائم المعلوماتية المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة
			٢. أدرك حق الأفراد والجماعات في التعبير عبر الوسائط الرقمية
			٣. أدرك حقوق المستفيدين وواجباتهم في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة
			٤. لدي المعرفة بالقوانين التي تكفل حق الخصوصية والسرية للبيانات والمعلومات.
			٥. لدي المعرفة بالحقوق والمسؤوليات المتاحة في العالم الرقمي
<b>المحور الثامن: الأمن الرقمي</b>			
			٦. أدرك ضرورة حماية البيانات والمعلومات المهمة على ملفات محمية.
			٧. أدرك أهمية عدم تزويد أي طرف مجهول الهوية على الإنترنت ببياناتي الشخصية مثل الحسابات المصرفية أو بطاقات الائتمان.
			٨. أستخدم كلمات مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية وحساباتي المختلفة على المواقع والتطبيقات الاجتماعية
			٩. أعي تماما إجراءات الوقاية وحماية البيانات الإلكترونية كاستخدام متصفح آمن للإنترنت
			١٠. أدرك ضرورة قراءة بيان الخصوصية قبل تثبيت أو استخدام أي برنامج جديد
			١١. أدرك ضرورة توعية المستفيدين بمفاهيم الأمن الرقمي لدى استخدام شبكة الإنترنت والوسائل الرقمية.
<b>المحور التاسع: الصحة والسلامة الرقمية</b>			
			١٢. أدرك أهمية التقيد بمعايير الصحة والسلامة عند استخدام الوسائط الرقمية كالجلوس المعتدل وترك مسافة مناسبة وغيرها.
			١٣. أدرك وجود مخاطر صحية نتيجة الإفراط في استخدام التقنية الرقمية مثل الإجهاد والإدمان الرقمي
			١٤. أعي مخاطر الإدمان التقني وتأثيره على الأفراد.
			١٥. أعي تماما الآثار النفسية المترتبة على استخدام التقنيات الرقمية
			١٦. أعي تماما أهمية إدارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية
			١٧. أحاول أخذ فترات راحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية
			١٨. أدرك ضرورة توعية المستفيدين بمفاهيم الصحة والسلامة الرقمية المرتبطة باستخدام شبكة الإنترنت والوسائل الرقمية.